فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2025/12/9 العدد : 6898

الخبر الرئيسي

مصادر من حماس لـ"الشرق الأوسط": محادثات "أكثر جدية" حول المرحلة الثانية من اتفاق غزة

... ص 4

أبرز العناوين

القاهرة: هناك شروط مصرية يجب الموافقة عليها حتى يتم مناقشة فكرة لقاء السيسي ونتنياهو

الأونروا تندد باقتحام الشرطة الإسرائيلية مقرها في القدس

السلطة الفلسطينية لتوني بلير: أي جسم إداري في غزة دوننا سيفشل

فايننشال تايمز: بلير لن ينضم لمجلس سلام غزة

انتهاء البحث عن جثة أسير إسرائيلي بمدينة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	السلطة الفلسطينية لتوني بلير: أي جسم إداري في غزة دوننا سيفشل	5
.3	عباس يهنئ الرئيس السوري بالذكرى السنوية الأولى ليوم التحرير	7
.4	السلطة تدين اقتحام مقر "الأونروا" بالقدس وتعتبره اعتداءً على الأمم المتحدة	7
.5	"العمليات الحكومية في قطاع غزة" تستعرض خطة الإغاثة والتعافي المبكر لوزارة الاقتصاد	8
المقاومة:		
.6	طاهر النونو: استبعاد توني بلير من مجلس غزة خطوة في الاتجاه الصحيح	9
.7	فتح لـ"الشرق الأوسط": إعلان تشكيل لجنة إدارة غزة "محتمل قريباً"	9
.8	انتهاء البحث عن جثة أسير إسرائيلي بمدينة غزة	10
.9	الغارديان: مروان البرغوثي يمثل المستقبل السياسي لفلسطين وعلى ترامب العمل على إطلاق سراحه	11
الكيان الإسرائيلي:		
.10	نتنياهو ينتقد مساعي واشنطن لإنشاء قوة دولية في غزة: لا يمكنهم القيام بكل الأمور	11
.11	الاحتلال يعترف بإصابة 22 ألفاً من جنوده خلال الحرب "متعددة الجبهات"	12
.12	"إسرائيل" تطلق المرحلة الأولى من إنشاء جدار على الحدود مع الأردن	12
.13	الغارديان تكشف: إسرائيل تتجسس على قوات أميركية تراقب اتفاق غزة	13
.14	بن غفير ونوابه يرتدون "دبوس المشنقة" تأييداً لقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين	13
.15	نحو 600 قائد أمني سابق يحذّرون كاتس: إرهاب المستوطنين تهديد إستراتيجي لـ"إسرائيل"	14
.16	كاتس يصادق على تعيينات في الجيش... الخلاف مع زامير يبقى مفتوحًا	15
.17	هبوط احتياطي النقد الأجنبي في "إسرائيل" يفتح باب القلق	15
.18	تقديرات إسرائيلية: إيران تسرّع إنتاج صواريخها الباليستية	16
الأرض، الشعب:		
.19	القطاع: شهيدان في دير البلح وجباليا وتصاعد الغارات والقصف العنيف	17
.20	موقع والا: وفاة 110 فلسطينيين بسجون "إسرائيل" منذ تولي بن غفير منصبه	18
.21	الاحتلال يقتحم مقر الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس	18
.22	سوء التغذية الحاد ينهش أطفال غزة وسط غياب الدواء	19
.23	الاحتلال يضخ مليارات الشواقل لتوسيع الاستيطان وتعزيز السيطرة على الضفة	19

24.	تلغراف البريطانية تتابع لغز الصيادين المفقودين في غزة	21
25.	شهيدان في قلقيلية برصاص الاحتلال وسط تصعيد عسكري وهدم واسع بالضفة	22
26.	"الجسر الفلسطيني الأميركي" يدعم غزة بـ120 دعامة قلبية بالتعاون مع الصحة العالمية	22
	مصر:	
27.	القاهرة: هناك شروط مصرية يجب الموافقة عليها حتى يتم مناقشة فكرة لقاء السيسي ونتنياهو	22
28.	الغاز القطري واحتمالية إزاحة "الإسرائيلي" من أسواق مصر	23
	الأردن:	
29.	الأردن يدين تصريحات وزير المالية الإسرائيلي وخطط الاستيطانية في الضفة الغربية	24
30.	الأردن يدين اقتحام مقر "أونروا" في القدس	25
	لبنان:	
31.	الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف مواقع لحزب الله في جنوب لبنان	25
	عربي، إسلامي:	
32.	سوريا الجديدة أوضح مثال على عدوانية "إسرائيل" تجاه جيرانها	26
	دولي:	
33.	الأونروا تندد باقتحام الشرطة الإسرائيلية مقرها في القدس	27
34.	غوتيريش يدين بشدة اقتحام "إسرائيل" مقر الأونروا بالقدس الشرقية	28
35.	ترامب ونتنياهو يلتقيان في 29 ديسمبر لبحث المرحلة الثانية من خطة إنهاء الحرب في غزة	28
36.	فايننشال تايمز: بلير لن ينضم لمجلس سلام غزة	29
37.	زيارة والتز والتنسيق الأميركي الإسرائيلي حول المرحلة الثانية في غزة	29
38.	الاتحاد الأفريقي يجدد دعمه لفلسطين خلال زيارة وزيرة خارجيتها	30
39.	صحفيون أجانب زاروا غزة: الجيش الإسرائيلي يريدنا أداة دعائية لروايته	30

	تقارير:	
40.	**تقرير: ما موقف ألمانيا من الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة؟**	30
	حوارات ومقالات	
41.	**حلّ الدولتين وهم وحلّ الدولة الواحدة خيال... ماذا بعد؟...** هاني المصري	34
42.	**هشاشة وقف النار أم هشاشة السياسة؟...** نبيل عمرو	37
43.	**الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة ترامب: عقبات في الطريق...** إيتمار ايخنر	39
	كاريكاتير:	42

* * *

١. مصادر من حماس لـ"الشرق الأوسط": محادثات "أكثر جدية" حول المرحلة الثانية من اتفاق غزة

غزة: وسط سعي حثيث للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، صرَّحت مصادر مطلعة من حركة «حماس» بأن محادثات «أكثر جدية» تجري حالياً سواء داخل الحركة، أو مع الوسطاء، أو بينهم وبين إسرائيل، للتمهيد لمرحلة مفاوضات غير مباشرة متقدمة.

وصرَّحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن الحركة تنتظر من الوسطاء تحديد موعد هذه الجولة من المفاوضات غير المباشرة المرتقبة حال تم التوصل لاتفاق بشأنها بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وهو أمر توقعت أن يكون بنهاية الشهر الحالي أو بداية المقبل. ورأت المصادر أن الضغوط الأميركية وتحركات الوسطاء «جعلت هذه المحادثات أكثر جدية». وقال أحدها: «لم يعد هناك مبرر أمام إسرائيل للتذرع لمنع الانتقال إلى المرحلة الثانية، وذلك رغم الظروف الصعبة التي تواجه عملية البحث عن جثة آخر مختطف إسرائيلي داخل قطاع غزة»، الذي تصر الحكومة الإسرائيلية على تسليمه قبل الانتقال إلى المرحلة التالية من الاتفاق، فيما يتفهم الوسطاء ظروف عملية البحث المعقدة عنه.

حسب المصادر، يجري حالياً التجهيز «للقاء وطني فلسطيني جامع» للاتفاق الداخلي على القضايا المصيرية فيما يتعلق بحكم قطاع غزة وإدارته، وكذلك سلاح الفصائل، والعديد من القضايا الملحة والمهمة التي يجب أن يُتخذ فيها القرار في إطار إجماع متكامل. وأشارت المصادر إلى أن اللقاء،

في حال الانتهاء من التجهيزات اللازمة له، سيُعقد في القاهرة، ومن المفترض أن يضم قيادات من حركة «فتح».

وقالت المصادر إن المحادثات والاتصالات الحالية تأتي في إطار طرح الأفكار بوضوح فيما يتعلق بعملية نشر ومهام قوة الاستقرار الدولية، إلى جانب النقاش حول مصير سلاح الفصائل «من دون نزعه بالقوة»، وإنما في إطار اتفاق وطني داخلي واضح، وكذلك مع الوسطاء. وأشارت المصادر، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هناك تبادلاً للأفكار بين قيادة حركة «حماس» والوسطاء بشأن قضية السلاح، مبينةً أن قضية حكم القطاع وتسليم إدارته إلى لجنة «تكنوقراط» تم الاتفاق عليها تُعد «القضية الأسهل» بالنسبة إلى التنفيذ، وأن الحركة جاهزة فوراً لتسليم إدارة القطاع إلى هذه اللجنة دون أي عقبات.

وأضافت أن هناك تقارباً في وجهات النظر بين ما تراه قيادة «حماس» وبعض الفصائل الفلسطينية وما يراه الوسطاء العرب بشأن إمكانية تسليم السلاح إلى جهة فلسطينية ضمن توافق واضح يضمن عدم تسليمه إلى إسرائيل أو الولايات المتحدة، وبما يضمن عملية سياسية واضحة المعالم بشأن مصير القضية الفلسطينية. وقال مصدر: «قيادة (حماس) منفتحة على كل الخيارات بما ينزع الذرائع من بساط الاحتلال الإسرائيلي للعودة إلى الحرب، وبما يضمن حقوق الشعب الفلسطيني مع أولويات رفع الحصار وإعادة الإعمار»، مشيراً إلى أن قيادة الحركة تتواصل باستمرار مع الفصائل الأخرى لبحث كل هذه القضايا والوصول إلى إجماع بشأنها.

وحول **تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير**، التي قال فيها إن «الخط الأصفر يشكل خط حدود جديداً وخط دفاع متقدماً للمستوطنات وخط هجوم»، قالت المصادر إن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار تنص بشكل واضح وصريح على انسحاب إضافي من قِبل قوات الاحتلال إلى خط جديد آخر، متفق عليه حسب الخرائط التي اعتُمدت في بداية الاتفاق. ورأت المصادر أن الهدف من تلك التصريحات «الاستهلاك الإعلامي»، وأنه عند الوصول لنقطة الاتفاق بشأن المرحلة الثانية ستُجبر إسرائيل على تنفيذ استكمال عملية الانسحاب وفق الخرائط المحددة والمشار إليها بالاتفاق في المرحلة الأولى.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/8

٢. السلطة الفلسطينية لتوني بلير: أي جسم إداري في غزة دوننا سيفشل

رام الله–نائلة خليل: كشف مسؤول فلسطيني لـ"العربي الجديد"، اليوم[أمس] الاثنين، أن السلطة الفلسطينية أوضحت لرئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير والمسؤولين الأميركيين أن أي جسم

سيتشكل في قطاع غزة دون علاقة عضوية مع الحكومة الفلسطينية والسلطة لن يستطيع أن يعيش.

وقال المسؤول، الذي فضّل عدم ذكر اسمه في حديث لـ"العربي الجديد": "لقد أوصلنا صورة واضحة لبلير في لقائه الأخير في رام الله، أن هناك قضايا موضوعية لا يمكن حلها دون دور أساسي للسلطة الفلسطينية".

ووفق المسؤول ذاته، "فإن ملفات مثل سجل السكان المدني بكل ما فيه من وثائق ولادة ووفاة وجواز سفر وغيرها، والتربية والتعليم، والنظام البنكي، كلها قضايا مرتبطة مع السلطة، لذلك كيف سيكون هناك جسم في قطاع غزة ليس له علاقة مع السلطة الفلسطينية كما تطلب إسرائيل؟". وقال المسؤول إن "بلير رد بأن ما تقوله القيادة الفلسطينية هو أمر واقعي، لكن ليس لديه أي تصور أو عرض حول دور السلطة في قطاع غزة في المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار، لقد سمع منا وذهب للقاء المسؤولين في حكومة الاحتلال الإسرائيلي".

وحول إن جرى الحديث مع القيادة الفلسطينية حول دور للسيطرة على مناطق معينة في قطاع غزة، أكد المسؤول بالقول: "لم يتحدث بلير معنا عن دور للسلطة في مناطق معينة في قطاع غزة، هذه المعلومات رأيناها منشورة في الإعلام الإسرائيلي". وأفاد في هذا السياق: "لقد أكدنا لتوني لبلير أننا جاهزون لكل شيء، وتحديداً في المجال الأمني والشرطي، حيث يوجد لدينا مئات من عناصر الأمن التي تدربت في مصر العام الماضي، بانتظار أن تدخل قطاع غزة في اليوم التالي للحرب، وهي جاهزة الآن لمباشرة عملها على الأرض". وأضاف المسؤول الفلسطيني أن "الولايات المتحدة تريد أن تعطي السلطة الفلسطينية دوراً، لكن ما هو الدور وكيف ومتى لا نعلم على وجه التحديد، وهم يصطدمون مع رغبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرافض تماماً أي دور للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة". وأكد القول "نعتقد أنه لن يكون هناك إجابة واضحة حول دور السلطة في قطاع غزة إلا بعد لقاء نتنياهو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية الشهر الجاري، في الولايات المتحدة الأميركية، إلى ذلك الوقت لن يكون هناك أي شيء واضح حول الموافقة على دور للسلطة في قطاع غزة أو دور اللجنة الإدارية في قطاع غزة التي تطرح السلطة الفلسطينية أن تكون مسؤولة عنها، ومن خلالها تؤدي وظيفتها كسلطة على الأرض في قطاع غزة". من جانبه، قال مصدر فلسطيني مطلع آخر لـ"العربي الجديد": "إن الأميركيين يعرفون أنه لا بد من الاستعانة بالسلطة للشؤون الشرطية والخدماتية، وفي الوقت ذاته لا يريدون التعامل مع السلطة بناء على قائمة الإصلاحات التي تطلبها أميركا من جهة، ورفض إسرائيل من جهة ثانية".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

٣. عباس يهنئ الرئيس السوري بالذكرى السنوية الأولى ليوم التحرير

رام الله: هنأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أول أمس]، الرئيس أحمد الشرع، رئيس الجمهورية العربية السورية، بالذكرى الأولى ليوم التحرير للجمهورية العربية السورية. وقال عباس في برقية التهنئة: "يسعدنا أن نتقدم، باسم دولة وشعب فلسطين وبالأصالة عن نفسي، لفخامتكم ومن خلالكم للشعب السوري الشقيق، بأحر تهانينا الأخوية لمناسبة إحيائكم للذكرى الأولى لتحرير الجمهورية العربية السورية". وأضاف: "ندعو الله عز وجل، أن يعيد هذه المناسبة الوطنية عليكم وأنتم تنعمون بالصحة والتوفيق، وعلى سوريا وحكومتها وشعبها بالمزيد من التقدم والاستقرار والازدهار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/8

٤. السلطة تدين اقتحام مقر "الأونروا" بالقدس وتعتبره اعتداءً على الأمم المتحدة

رام الله: أدانت **دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية** اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر (الأونروا) في حي الشيخ جرّاح بمدينة القدس الشرقية المحتلة، مؤكدة أن عملية الاقتحام تُعدّ تعديًا خطيرًا على الأمم المتحدة ومنظماتها وانتهاكًا واضحًا لميثاقها. وأوضحت الدائرة في بيانها أن اقتحام جيش الاحتلال لمقر رئاسة الأونروا، وقيامهم بعمليات تفتيش واحتجاز موظفي الحراسة ومصادرة هواتفهم، يمثل سابقة خطيرة من دولة عضو في الأمم المتحدة وطرف في اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، التي تنص صراحة على حرمة مقرات المنظمة الدولية. وأضافت الدائرة أن غياب الردع الأممي لإسرائيل، واستمرار إفلاتها من العقاب، شكّلا دافعًا لها للاستهتار بالمنظومة الدولية والمضي في انتهاكاتها واعتداءاتها على الوكالة الأممية "الأونروا".

بدوره، أدان **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح**، الاقتحام، مؤكدًا أن ما جرى يُعد اعتداءً خطيرًا على مكانة مؤسسات الأمم المتحدة وحصانتها القانونية، وتحديًا صارخًا لإرادة المجتمع الدولي وقراراته الملزمة. وشدد فتوح على أن ما جرى يؤكد مجددًا أن القدس الشرقية مدينة محتلة وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأن وجود قوات الاحتلال فيها لا يمنحها أي شرعية ولا يخولها اقتحام مقرات الهيئات الأممية أو التدخل في عملها، الأمر الذي يجعل تلك الممارسات انتهاكات جسيمة تخالف الوضع القانوني للمدينة وحقوق سكانها الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/8

٥. "العمليات الحكومية في قطاع غزة" تستعرض خطة الإغاثة والتعافي المبكر لوزارة الاقتصاد

غزة – "القدس العربي": استعرضت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في قطاع غزة خطة الإغاثة والتعافي المبكر لوزارة الاقتصاد الوطني، التي تعد جزءا من خطط أولية قطاعية تُراعى فيها التطورات ويتم تحديثها بشكل مستمر بالتعاون مع الشركاء والخبراء المحليين والدوليين. وجاء ذلك خلال اجتماع لأعضاء الغرفة من الوزراء، ناقش حجم الأضرار الواسعة التي لحقت بالقطاع الاقتصادي، واستعراض أولويات الوزارة للمرحلة الراهنة، واستراتيجية إعادة تشغيل المنشآت ودعم سلاسل التوريد، إلى جانب تعزيز الأمن الغذائي وتمكين القطاع الخاص.

ونقل موقع رئاسة الوزراء عن رئيسة الغرفة الدكتورة سماح حمد، قولها إن غرفة العمليات تبذل قصارى جهدها لتعزيز جهود إغاثة أهالي قطاع غزة، وتوفير المواد الأساسية، واستعادة الخدمات الرئيسية، مشيرة إلى أن تركيز الجهود ينصبّ حاليًا على "مرحلة الإغاثة" باعتبارها "مرحلة حرجة"، وقالت "النجاح في تجاوزها سيمكّن من الانتقال بسلاسة إلى مرحلة التعافي المبكر ومن ثم إعادة الإعمار". كما أكد وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، أن الحرب تسببت في "دمار شامل" للبنية الاقتصادية في القطاع، حيث دمّر الاحتلال آلاف المنشآت الصناعية والتجارية وتوقّفت معظم الأنشطة الإنتاجية، ما أدى إلى فقدان مئات آلاف الأسر لمصادر دخلها.

وتخلل الاجتماع تقديم عرض تفصيلي حول حجم الأضرار، أوضح أن 98% من المنشآت الاقتصادية في غزة تضررت، وأن 84% من المصانع تعرضت لتدمير كلي أو جزئي، في حين بلغ إجمالي الخسائر الاقتصادية نحو 20 مليار دولار، إضافة إلى ارتفاع معدل البطالة إلى 80%. كما شهد القطاع انكماشًا اقتصاديًا بنسبة 83%، وانهيارًا شبه كامل لسلاسل التوريد المحلية والخارجية.

وأوضحت وزارة الاقتصاد في العرض التفصيلي، أن خطتها تقوم على مراحل زمنية متتابعة تضمن الانتقال التدريجي من الإغاثة العاجلة إلى التعافي ثم إعادة الإعمار، وأنه **في المرحلة الأولى والتي مدتها 6 أشهر**، ترتكز الجهود على توفير دعم عاجل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة عبر منح أولية، وتوفير المستلزمات التشغيلية الأساسية، وإعادة ربط سلاسل التوريد، إلى جانب تعزيز الأمن الغذائي عبر دعم الإنتاج الزراعي وتشجيع المبادرات المحلية. وتشمل هذه المرحلة أيضًا: دعم تشغيل المنشآت المتضررة، إعادة تأهيل خطوط إنتاج محددة لزيادة توفر المواد الأساسية، تقديم أدوات تشغيل للمشاريع الفردية، وتعزيز الرقابة على الأسواق ومنع الاحتكار، إضافة إلى مشروعات لخلق فرص عمل عامة مؤقتة.

أما **المرحلة الثانية، وهي مرحلة التعافي والإنعاش المبكر، ومدتها ما بين 16–18 شهرا** فتركز على دعم إعادة تشغيل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتمويل مشاريع لتعزيز الاستقرار الاقتصادي،

وإعادة ربط سلاسل التوريد الأساسية، وتوفير أدوات تشغيل ومنح صغيرة للمشاريع المتضررة، وخلق فرص عمل مؤقتة
لإعادة دمج العمال المتضررين.

القدس العربي، لندن، 2025/12/8

٦. طاهر النونو: استبعاد توني بلير من مجلس غزة خطوة في الاتجاه الصحيح

قال القيادي في حركة حماس طاهر النونو، إن استبعاد توني بلير من عضوية أو رئاسة ما يسمى مجلس السلام الخاص بغزة – إن صحت التقارير حول ذلك – يشكّل خطوة في الاتجاه الصحيح، مشيرًا إلى أن الحركة طلبت رسميًا من الوسطاء استبعاده سابقًا بسبب "انحيازه الصارخ لـ"إسرائيل" ومواقفه السلبية تجاه القضية الفلسطينية. وأوضح النونو، خلال تصريحات لقناة الجزيرة مباشر، مساء اليوم الإثنين، أن حماس مستعدة للدخول في هدنة طويلة الأمد في حال التزام الاحتلال بوقف إطلاق النار بشكل كامل. وأكد على أن سلاح المقاومة ليس محل تفاوض وأنه سيكون جزءًا من منظومة السلاح الوطني الفلسطيني مستقبلاً بعد قيام الدولة، بوصفه مكوّنًا أساسياً من مكونات القوة السيادية.

وأكد القيادي رفض الحركة لفكرة قيام قوة دولية بنزع سلاح المقاومة بالقوة، مشيرًا إلى إن هذا الطرح لم يناقَش مطلقًا في أي محادثات، كما لم تتلقَّ الحركة حتى الآن رؤية واضحة تتعلق بشكل القوة الدولية المقترحة، أو مهامها، أو مواقع انتشارها داخل غزة في حال تشكيلها.

فلسطين أون لاين، 2025/12/8

٧. فتح لـ"الشرق الأوسط": إعلان تشكيل لجنة إدارة غزة "محتمل قريباً"

القاهرة–محمد محمود: قال المتحدث باسم حركة «فتح»، عبد الفتاح دولة، إن إعلان تشكيل لجنة إدارة قطاع غزة «محتمل قريباً»، مشدداً على أهمية أن يكون التشكيل المرتقب وفق الرؤية الفلسطينية. وأضاف دولة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الاثنين: «يجري الحديث عن قرب الإعلان عن لجنة التكنوقراط ضمن ترتيبات المرحلة المقبلة لقطاع غزة، ونأمل أن يأتي ذلك وفق الرؤية الفلسطينية التي تم التوافق عليها واعتمادها عربياً وإسلامياً، ووجدت قبولاً دولياً، باعتبارها الضمانة الحقيقية لإنجاح خطة الإعمار وصون السيادة الوطنية». وشدد على أن «غزة جزء لا يتجزأ من جغرافيا الدولة الفلسطينية، صاحبة الولاية السياسية والقانونية والإدارية على أبناء شعبنا في الضفة وغزة والقدس».

وعن موعد الإعلان عن تشكيل اللجنة قال المتحدث باسم «فتح»: «لا يمكن تحديد تاريخ دقيق للإعلان، والموعد يظل مرهوناً بثبات الفصائل على ما تم التوافق عليه، وتوفير الضمانات، والاتفاق على المرجعية والصلاحيات وآليات الربط بالحكومة الفلسطينية، وعلى طبيعة الموقف الأميركي من اللجنة ومدى انسجامه مع الرؤية الفلسطينية، لذلك يمكن القول إن الإعلان محتمل قريباً». واستطرد: «لا يمكن تحديد موعد محدد إلى حين صدور اتفاق موثّق ورسمي».

وانتقد المتحدث باسم حركة «فتح» ما وصفه بأنه «تغير» بخطاب حركة «حماس» في هذا الملف [رئيس اللجنة التكنوقراطية الجديدة]، قائلاً: «كانت حركة (حماس) قد وافقت قبل نحو عام على تشكيل لجنة إدارية من التكنوقراط يرأسها وزير في الحكومة الفلسطينية من قطاع غزة، وقد جرى تبنّي هذا الطرح في القمة العربية – الإسلامية الطارئة ضمن خطة الإعمار والتعافي المبكر، ثم أكدّت (حماس) موافقتها على ذلك أخيراً خلال لقاءات جرت في القاهرة مع نائب الرئيس حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج». وتابع: «لكن لاحقاً صدر بيان عن (حماس) وعدد من الفصائل أعلنوا فيه قبولهم بتشكيل لجنة إدارية، من دون الإشارة إلى أن رئيسها وزير من الحكومة الفلسطينية أو أن مرجعيتها هي الحكومة نفسها، وهو ما نتمسك به حرصاً على عدم تكريس الانقسام أو فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بما فيها القدس، باعتبارها وحدة جغرافية وسياسية واحدة تمثل أسس الدولة الفلسطينية». وقال: «المواقف المبنية على تفاهمات يجب أن تبقى ثابتة، بينما نلحظ تغيراً في خطاب قيادة (حماس) بهذا الشأن».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/8

٨. انتهاء البحث عن جثة أسير إسرائيلي بمدينة غزة

أفاد مراسل الجزيرة بانتهاء عملية البحث شرقي حي الزيتون بمدينة غزة دون العثور على جثة آخر أسير إسرائيلي، في وقت شن فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي غارات على مدينة رفح جنوبي القطاع.

وقال مراسل الجزيرة إن فريقا من كتائب الشهيد عز الدين القسام واللجنة الدولية للصليب الأحمر أنهى بحث اليوم عن جثة أسير إسرائيلي داخل مناطق سيطرة جيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الشرقية من حي الزيتون، بمدينة غزة وسط صعوبات كبيرة، وهي خامس عملية بحث عن الجثة. وقد سلّمت المقاومة الفلسطينية 27 جثة للجانب الإسرائيلي، ضمن اتفاق وقف إطلاق النار، بينما تبقت جثة واحدة.

وقال المدير العام للجنة الدولية للصليب الأحمر بيير كرينبول إن ما هو حيوي في غزة الآن ضمان عدم العودة إلى الأعمال العدائية. وأضاف أنه من المهم ضمان نوع من إعادة تأهيل الوضع الإنساني في غزة، مؤكدا وجوب أخذ حماية النساء والأطفال في الاعتبار.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٩. الغارديان: مروان البرغوثي يمثل المستقبل السياسي لفلسطين وعلى ترامب العمل على إطلاق سراحه

لندن – "القدس العربي": نشرت صحيفة "الغارديان" افتتاحية حول القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي قالت فيها إن الفلسطينيين بحاجة لمستقبل سياسي وكذا مساعدات وإعادة إعمار. وأضافت أن الإفراج عن البرغوثي المعتقل منذ أكثر من عشرين عاما يعتبر مركزيا للسلام الذي يزعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه يريد تحقيقه في الشرق الأوسط. وقالت إن هناك ما يبدو أنه اتفاق وقف إطلاق للنار، فالقتل، بما في ذلك قتل الأطفال تباطأ ولكنه لم يتوقف. وزادت المساعدات لكن إسرائيل لا تزال تمنع دخول المساعدات الحيوية. وترى الصحيفة أن المصير السياسي للفلسطينيين مرتبط بالمصير الشخصي للبرغوثي. وبعد أكثر من عقدين في السجن، لا يزال القيادي البالغ من العمر 66 عاما أهم شخصية قادرة على توحيد الفصائل الممزقة بالأيديولوجيا والعداء. وعلى الرغم من كونه عضوا في حركة فتح، فقد انتقد البرغوثي انتهاكات السلطة الفلسطينية وحظي بالاحترام في صفوف حماس. وقد قاد السجناء الفلسطينيين، بينما ينظر إلى الحرس القديم للسلطة الفلسطينية على أنهم أنانيون وغير فعالين وغير خاضعين للمساءلة، وبصورة أساسية كمتعاقدين أمنيين لإسرائيل في الضفة الغربية.

وعلقت الصحيفة أن الاعتقاد بأن البرغوثي يمكنه تحفيز السياسة الفلسطينية وخلق الزخم اللازم لإقامة الدولة والسلام الدائم، هو وراء الحملة الدولية الجديدة لإطلاق سراحه، والتي تدعمها شخصيات، وقادة العالم السابقين المعروفون باسم الحكماء. والأهم من ذلك، أن بعض أفراد المؤسسة الأمنية والسياسية الإسرائيلية يتفقون مع هذا الرأي.

القدس العربي، لندن، 2025/12/8

١٠. نتنياهو ينتقد مساعي واشنطن لإنشاء قوة دولية في غزة: لا يمكنهم القيام بكل الأمور

وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، انتقاداً مباشراً إلى المساعي الأميركية لإنشاء قوة دولية مؤقتة في قطاع غزة. ووفقاً لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية، فقد قال نتنياهو خلال لقائه بسفراء

إسرائيليين، أمس الأحد، إنّ "أصدقاءنا في الولايات المتحدة يريدون إقامة قوة دولية لتنفيذ المهمة، قلت لهم تفضلوا، ولكن لا يمكنهم القيام بكل الأمور، وربما لا يستطيعون تنفيذ الأمر الأهم".

وأضاف: "ثمة مهام محددة يمكن لتلك القوة تنفيذها، لكن ليس كل شيء، وربما ليس الهدف الرئيسي (تجريد حماس من سلاحها)"، في إشارة إلى محدودية قدرة القوة الدولية المقترحة على تحقيق ما تطمح إليه إسرائيل في القطاع. وأكد نتنياهو عزمه لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية الشهر الجاري، مشيراً إلى أن اللقاء سيكون السادس بينهما منذ بداية العام.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

١١. الاحتلال يعترف بإصابة 22 ألفاً من جنوده خلال الحرب "متعددة الجبهات"

أقرّت وزارة الأمن الإسرائيلية، اليوم الاثنين، بإصابة 22 ألفاً بين ضابط وجندي في جيش الاحتلال خلال ما يُطلَق عليها اسم "الحرب متعددة الجبهات"، منذ شروع إسرائيل في حرب الإبادة على قطاع غزة، في 7 أكتوبر/ تشرين الأوّل 2023. وفي بيان لها، كشفت وزارة الأمن أنّ 82 ألفاً و400 جريح يتلقون العلاج حالياً في جناح إعادة التأهيل، بين هؤلاء 31 ألفاً يعانون اضطرابات نفسية مختلفة في مقدمتها اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، مشيرةً إلى أنه بالإضافة لهؤلاء انضم حوالي 22 ألف جريح إلى العلاج منذ اندلاع الحرب.

وأوضحت الوزارة أنّ نحو 1500 طلب جديد يُقدّم شهرياً من الجرحى للاعتراف بهم (جرحى/معوّقي حرب وبالتالي يتمكنون من الحصول على مزايا وتعويضات مختلفة)، وذلك في إطار برامج الدعم الطبي والنفسي المتواصلة لتقديم الرعاية لأولئك الذين طاولتهم تأثيرات العمليات العسكرية. وطبقاً للتفاصيل التي نشرتها الوزارة، فإنّ 58% من الـ22 ألف جريح يُعانون اضطرابات نفسية، فيما 49% من المصابين هم تحت سن الـ30 عاماً، و142 جريحاً منهم يستخدمون كرسي العجلات، و88 مبتورو الأطراف.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

١٢. "إسرائيل" تطلق المرحلة الأولى من إنشاء جدار على الحدود مع الأردن

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية، الاثنين، بدء العمل في إنشاء جدار على الحدود مع الأردن يمتد لنحو 500 كيلومتر من جنوب هضبة الجولان حتى شمال إيلات.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن وزارة الدفاع القول إن المرحلة الأولى ستشهد بناء قطاعين من الجدار بطول 80 كيلومتراً لكل منهما في الجزء الشمالي الشرقي من الحدود بين إسرائيل والأردن.

وقدرت وزارة الدفاع الإسرائيلية تكلفة المشروع، الذي يشمل إنشاء جدار متعدد الطبقات، بنحو 5.5 مليار شيقل. والحدود الأردنية هي أطول حدود مشتركة مع إسرائيل، ويبلغ طولها 335 كيلومتراً، منها 97 كيلومتراً مع الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/8

١٣. الغارديان تكشف: إسرائيل تتجسس على قوات أميركية تراقب اتفاق غزة

نقلت صحيفة غارديان عن مصادر مطلعة أن عملاء إسرائيليين ينفذون عمليات مراقبة واسعة النطاق للقوات الأميركية المتمركزة في قاعدة جديدة تراقب وقف إطلاق النار بغزة.

ووفق هذه التسريبات، فإن قائد القاعدة الأميركية الفريق أول باتريك فرانك استدعى نظيره الإسرائيلي إلى اجتماع أبلغه فيه بأن "التسجيل يجب أن يتوقف هنا". وجاء الاستدعاء بعد أن جمعت إسرائيل معلومات استخباراتية عن القوات الأميركية الموجودة في مركز التنسيق الأمني الذي يراقب وقف إطلاق النار بغزة. وأعرب موظفون وزوار من دول أخرى عن مخاوفهم من قيام إسرائيل بالتسجيل داخل مركز التنسيق، وقد طُلب من بعضهم تجنب مشاركة معلومات حساسة بسبب خطر جمعها واستغلالها.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

١٤. بن غفير ونوابه يرتدون "دبوس المشنقة" تأييداً لقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين

ظهر وزير الأمن القومي لدى الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير وعدد من نواب حزبه اليميني المتطرف، اليوم الاثنين، وهم يرتدون دبوساً على شكل "مشنقة" خلال مشاركتهم في مناقشات لجنة الأمن القومي في الكنيست. وقال بن غفير في منشور على منصة "إكس": "وصلتُ أنا وأصدقائي من حزب القوة اليهودية اليوم إلى مناقشات لجنة الأمن القومي البرلمانية لمواصلة ترويج عقوبة الإعدام". وأكد أن ارتداءهم هذه الشارات يأتي تعبيراً عن إصرارهم على تمرير قانون ينص على إعدام الأسرى الفلسطينيين. وأضاف بن غفير: "حان وقت عقوبة الإعدام".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

١٥. نحو 600 قائد أمني سابق يحذّرون كاتس: إرهاب المستوطنين تهديد إستراتيجي لـ"إسرائيل"

وجّه نحو 600 قائد سابق في أجهزة الأمن الإسرائيلية، اليوم الإثنين، رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الأمن، يسرائيل كاتس، محذّرين من تفاقم "الإرهاب اليهودي" في الضفة الغربية، وما يحمله من "تهديد إستراتيجي لإسرائيل".

وجاءت الرسالة باسم حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل"، ودعا الموقعون كاتس إلى التحرّك فورًا لوقف الاعتداءات المتصاعدة للمستوطنين، مشددين على أن استمرار "العجز الحكومي" سيدفع المنطقة نحو فوضى ومواجهة واسعة.

وأكد الموقعون أنّ تفاقم "الإرهاب اليهودي" في الضفة الغربية بات يشكّل خطرًا مباشرًا على الأمن القومي، مشيرين إلى أنّ "عجز الوزير الواضح في معالجة العنف وعمليات الإرهاب اليهودي والفوضى يقرّب المنطقة نحو حالة من الفلتان واحتمال انفجار مواجهة واسعة وبلا مبرّر دموي".

وشدّدوا في رسالتهم على ضرورة أن يتدخّل وزير الأمن فورًا "لوقف العنف، وإعادة فرض حكم القانون، ومنع التدهور الذي يهدّد مكانة إسرائيل الإقليمية والدولية ولُحمتها الداخلية".

وكتب الموقّعون الـ600، المنتمون إلى الحركة التي تضم قادة سابقين في الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الإسرائيلية، أنّ "معالجة الإرهاب، من أيّ نوع، شرط أساسي لحفظ استقرار الدولة ومنع تصعيد غير ضروري".

وأشاروا إلى أنّ أعمال العنف باتت "منظّمة ومنفّذة على يد مجموعات وأفراد"، وأنّها تتصاعد يومًا بعد يوم، وتظهر في "اعتداءات خطيرة ومدمّرة على الأرواح والممتلكات تصل حدّ الفوضى والاعتداءات الجماعية المنظمة كفعلٍ اعتيادي".

ونبّه القادة السابقون إلى أنّ القانون واضح: "السيادة في المناطق تقع تحت مسؤولية قائد المنطقة الذي يعمل باسمك"، مضيفين: "أنت، وزير الأمن، المسؤول عن الجيش والمناطق (المحتلة) وفق قرارات حكومات إسرائيل المتعاقبة".

عرب 48، 2025/12/8

١٦. كاتس يصادق على تعيينات في الجيش... الخلاف مع زامير يبقى مفتوحًا

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اليوم الإثنين، أنه صادق على دفعة التعيينات العسكرية التي كان الجيش قد اعتمدها نهاية الأسبوع، باستثناء تعيين ضابط في الاحتياط "دعا إلى رفض الخدمة العسكرية"، وفق ما ورد في بيان.

يأتي ذلك عقب لقاء جمع كاتس برئيس أركان الجيش، إيال زامير، في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، في ظل التوتر حول ملفات التحقيق في إخفاقات السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 والتعيينات داخل المؤسسة العسكرية.

وذكر البيان أن "استكمال التحقّقات والمناصب الإضافية سيُحسم خلال الأيام القريبة"، وسط مؤشرات على بقاء الخلافات بين الطرفين دون حلول جوهرية.

وجاء في البيان أن كاتس "قرر المصادقة على التعيينات التي أُقرت في نهاية الأسبوع"، مع استثناء واحد يتعلق بـ"عدم المصادقة على تعيين العقيد (في الاحتياط) غِلمان غيلتمان" بسبب دعوته العلنية لرفض الخدمة في الجيش.

وأشار البيان إلى أن "مسألة استكمال التحقيقات والتعيينات الإضافية ستُحسم خلال الأيام القريبة"، من دون تقديم جدول زمني واضح أو شرح إضافي حول آليات اتخاذ القرار في ظل الخلافات البارزة بين زامير وكاتس.

عرب 48، 2025/12/8

١٧. هبوط احتياطي النقد الأجنبي في "إسرائيل" يفتح باب القلق

تكشف أحدث بيانات نشرها بنك إسرائيل عن تراجع جديد في احتياطيات النقد الأجنبي مع نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2025، ما يعيد تسليط الضوء على هشاشة الوضع الاقتصادي في ظل التوترات الداخلية ومخاطر الأسواق.

ووفقا لصحيفة غلوبس الإسرائيلية، انخفضت الاحتياطيات إلى 425.231 مليار دولار، بتراجع قدره 529 مليون دولار مقارنة بالرقم القياسي المسجل في نهاية أكتوبر/تشرين الأول. وتضيف الصحيفة أن مستوى الاحتياطيات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بقي عند 7.39%، وهي نسبة تُظهر اعتمادا مفرطا على موارد مالية خارجية لا تتوسع بالوتيرة نفسها.

الحكومة تمتص المخزون

وتوضح غلوبس أن هذا التراجع نتج أساسا عن عمليات حكومية في سوق الصرف الأجنبي بقيمة تقارب 075.1 مليار دولار، لم يُعوّض منها إلا جزء يسير عبر إعادة تقييم للأصول بقيمة 568 مليون دولار أي أن التحسن ليس نتيجة تدفقات مالية حقيقية بل تعديل محاسبي مؤقت.

ورغم أن الاحتياطيات ارتفعت مقارنة بنهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2024 عندما كانت 174.217 مليار دولار، فإن غلوبس تشير إلى أن هذه الزيادة السنوية ليست مؤشرا صحيا كافيا، خصوصا في ظل استمرار الضغوط على سوق الصرف وتراجع الثقة بقدرة السياسات الاقتصادية على حماية الشيكل.

مبيعات بلا ثقة

وتذكّر الصحيفة بأن بنك إسرائيل (البنك المركزي) اضطر في يونيو/حزيران 2025 لبيع نحو 300 مليون دولار من العملات الأجنبية، وهي أول مبيعات منذ الشهور الأولى للحرب ما يظهر أن التدخلات لم تعد احترازية بل اضطرارية.

وذكّرت غلوبس بقرار البنك بعد اندلاع الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023 بيع حتى 30 مليار دولار لدعم الشيكل، لكنه لم يتمكن فعليا إلا من بيع 5.8 مليارات دولار، معظمها خلال أسابيع قليلة فقط، ما يعكس محدودية الأثر وعمق الأزمة.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

١٨. تقديرات إسرائيلية: إيران تسرّع إنتاج صواريخها الباليستية

تشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن إيران عادت إلى إنتاج صواريخ باليستية "بوتيرة عالية"، بعد نحو نصف عام على الحرب الإسرائيلية التي استهدفت قدرات إيران الصاروخية ومنشآت مرتبطة ببرنامجها النووي.

جاء ذلك بحسب ما أفادت ممثلة الجيش الإسرائيلي، خلال إحاطة سرّية أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، بحسب ما أوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني (واينت)، مساء اليوم، الإثنين.

وأشارت ممثلة المؤسسة العسكرية إلى أن الجيش يعمل على بلورة خطة لهزيمة حركة حماس وتفكيك قدراتها العسكرية في حال فشلت خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في غزة، وقالت إن الخطة لا تزال قيد الإعداد.

وقالت ممثلة الجيش إن إيران استأنفت تصنيع الصواريخ الباليستية بسرعة أكبر مما كان متوقّعًا، وذلك بعد "حرب الـ12 يومًا" التي شنتها تل أبيب على طهران في حزيران/ يونيو الماضي.

وعند سؤالها حول وجود خطة جاهزة لإسقاط حكم حماس في حال تعثرت خطة ترامب، قالت إن الجيش الإسرائيلي "يبلور خطة خاصة" وأنها لا تزال ضمن "مراحل الصياغة والتصميم".

وأضافت أن الرئيس الأميركي "مصرّ على الانتقال إلى المرحلة الثانية" في غزة بحلول عيد الميلاد، بينما تستغل حركة حماس وقف إطلاق النار لتعزيز قدراتها من جديد عبر التدريب، وبناء القوة، وإنتاج السلاح.

وأشارت إلى أن تركيا تمارس ضغوطًا على الولايات المتحدة للمشاركة في قوة الاستقرار الدولية (ISF) التي يجري التحضير لها، لكن إسرائيل ترفض هذا الدور، وسط خلاف داخل الإدارة الأميركية حول جدوى مشاركة أنقرة.

عرب 48، 2025/12/8

١٩. القطاع: شهيدان في دير البلح وجباليا وتصاعد الغارات والقصف العنيف

محمد الجمل: استشهد مواطنان وأصيب آخرون، وسط تصاعدت العمليات العسكرية والقصف المكثف على طول المناطق الشرقية لقطاع غزة أمس، لاسيما شرق مدينتي خان يونس وغزة، وداخل مدينة رفح المعزولة والمحاصرة. وأصيب شاب برصاصة في وجهه، جراء إطلاق نار إسرائيلي استهدف خيام النازحين، في محيط "مسجد معاوية" بمواصي مدينة رفح.

وشهد يوم أمس تصاعداً كبيراً في عمليات نسف المنازل والمربعات السكنية، خاصة شرق مدينة خان يونس، حيث سمع دوي انفجارات ضخمة، بعدها شوهت سحابات من الدخان تتصاعد من مناطق شرق المدينة. بينما أطلقت مروحيات إسرائيلية النار تجاه مناطق تقع خلف "الخط الأصفر" شرق مدينة خان يونس وغزة، وشرق مخيم البريج وسط القطاع. وواصلت أمس، قوات الاحتلال تعزيز انتشارها على طول الخط الأصفر، حيث تمركزت دبابات جنوب ووسط القطاع، بالتزامن مع إطباق جوي كامل من مسيرات الاحتلال فوق الأحياء الشرقية للقطاع. ووفق التقرير اليومي المُحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 5 شهداء منهم 3 شهداء جدد و2 انتشال و11 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، بينما بلغ عدد شهداء الأمس شهيداً واحداً.

فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 70,365 شهيداً و171,058 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023م.

الأيام، رام الله، 2025/12/9

٢٠. موقع والا: وفاة 110 فلسطينيين بسجون "إسرائيل" منذ تولي بن غفير منصبه

كشفت معطيات إسرائيلية عن ارتفاع غير مسبوق في وفيات السجناء الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية منذ تولي إيتمار بن غفير وزارة الأمن القومي. وأفاد موقع "والا" الإسرائيلي بأنه خلال الفترة بين 23 يناير/كانون الثاني و25 يونيو/حزيران، سجلت وفاة 110 سجناء أمنيين، معظمهم في المستشفيات بعد نقلهم من مراكز الاحتجاز. ويعد هذا الرقم، وفق الموقع، الأعلى مقارنة بالبيانات المعروفة خلال العقود السابقة. وبحسب المعطيات التي حصل عليها موقع "والا" الإسرائيلي، فإن عدد الوفيات المسجّل خلال الأشهر الماضية يتجاوز بكثير تقديرات منظمات حقوق الإنسان، التي أشارت في السنوات السابقة إلى وفاة عشرات فقط من السجناء على مدار فترات طويلة. وتُقدّر أعداد السجناء والمعتقلين الأمنيين في السجون الإسرائيلية حاليا بما لا يقل عن 10 آلاف سجين، بعد سلسلة اعتقالات جرت منذ اندلاع الحرب، وإطلاق سراح 1700 معتقل من غزة و250 سجينا مصنفين "خطيرين" ضمن صفقة تحرير الأسرى الإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٢١. الاحتلال يقتحم مقر الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس

اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في ساعات الصباح الباكر اليوم[أمس] الاثنين مقر وكالة (أونروا) في حي الشيخ جراح بالقدس، ثم لحقت بها طواقم بلدية الاحتلال وشرعت في تفتيش المكان ومصادرة هواتف حراسه. وجاء في بيان مقتضب أصدرته الوكالة باللغة الإنجليزية أن أعدادا كبيرة من قوات الأمن الإسرائيلية وصلت، ولا تزال موجودة في المقر، وأنه لا تتوفر أي معلومات إضافية حتى الآن نظرا لانقطاع الاتصالات.

وأكدت الوكالة الدولية في بيانها أنه لا يوجد حاليا أي موظف من موظفي الأمم المتحدة في الموقع، مضيفة أن "دخول قوات الأمن الإسرائيلية القسري وغير المصرح به يُعد انتهاكا غير مقبول لامتيازات وحصانات الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة".

من جهته، قال **الناطق الإعلامي باسم الأونروا عدنان أبو حسنة للجزيرة نت** إن "المقر لا يعمل حاليا، وكل العمليات فيه معطلة منذ قرارات الاحتلال الأخيرة، ولا يوجد داخله سوى عدد من

الحراس، وهذا أمر طبيعي". وأضاف أن عناصر من قوات من شرطة الاحتلال "بعضهم وصلوا على دراجات نارية" دخلوا المكان وصادروا الهواتف المحمولة الخاصة بالحراس، دون أن يوضحوا أسباب الاقتحام أو طبيعة ما يبحثون عنه. وفي السياق، أدانت محافظة القدس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر الأونروا في حي الشيخ جراح، معتبرة ذلك اعتداء صارخا على حصانة مؤسسات الأمم المتحدة وتحديا مباشرا لقرار الجمعية العامة الأخير بتجديد ولاية الوكالة.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٢٢. سوء التغذية الحاد ينهش أطفال غزة وسط غياب الدواء

بهاء طباسي: بعد مرور ما يقارب الشهرين على اتفاق وقف إطلاق النار، كان الغزيون ينتظرون عودة تدريجية للحياة. لكن الواقع بدا أشد قسوة؛ فالحصار ما يزال يشل القطاع الطبي ويمنع دخول مئات الأصناف من الأدوية الأساسية، لا سيما تلك المرتبطة بعلاج سوء التغذية الحاد لدى الأطفال. وتشير تقديرات أممية حديثة إلى أن أكثر من تسعين في المئة من الأسر في غزة لا تحصل على الغذاء الكافي، وأن واحدا من كل ثلاثة أطفال دون الخامسة يعاني مستويات متفاوتة من سوء التغذية. وسجلت وزارة الصحة في القطاع ارتفاعا كبيرا في حالات سوء التغذية الحاد والسريع، مع نقص شبه كامل في الحليب العلاجي المخصص لهم، وبخاصة النوعين F75 وF100 اللذين لا يتوفران إلا بكميات ضئيلة أو منتهية الصلاحية. وفي ظل الدمار الواسع الذي أصاب المستشفيات خلال الحرب، خرج عدد كبير منها عن الخدمة، ومنها أجزاء من مستشفى الرنتيسي نفسه. ومع أن الهدنة سمحت بدخول بعض السلع التجارية، فإن المنظومة الصحية بقيت عند نقطة الانهيار، بلا أدوية ولا أجهزة ولا أسرّة كافية ولا مستهلكات طبية أساسية، وفق ما قاله الدكتور أحمد بصل، مدير المستشفى، لـ»القدس العربي».

القدس العربي، لندن، 2025/12/8

٢٣. الاحتلال يضخ مليارات الشواقل لتوسيع الاستيطان وتعزيز السيطرة على الضفة

رام الله–كفاح زبون: كشف تقرير إسرائيلي عن اتخاذ وزير المالية اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش خطوات واسعة أخرى في الضفة الغربية تعزز من السيطرة الإسرائيلية ومن الاستيطان، وتتمثل في ضخ أموال غير مسبوقة بهدف إنشاء مستوطنات جديدة، ونقل قواعد عسكرية، وشقّ طرق، وتسجيل أراضٍ. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الاثنين، إن الضفة الغربية تشهد

«تغييراً جذرياً» يقوده سموتريتش، يظهر بوضوح عبر ضخ مليارات الشواقل من ميزانية الدولة، بهدف إنشاء واقع يصعب على الحكومات الأخرى مستقبلاً تغييره.

وجاء في التقرير أن «الخطوة الأهم» هي استثمار ما يقارب 2.7 مليار شيقل في برنامج يُنفذ على السنوات الخمس المقبلة، ويهدف إلى «تعزيز مجموعة متنوعة من البنى التحتية خارج الخط الأخضر في الضفة الغربية». (الدولار حوالي 3.3 شيقل) وأوردت أن الخطة تتناول في جوهرها جميع الجوانب التي تُعزز السيادة الإسرائيلية خارج الخط الأخضر، «أو إن شئنا القول: الضم الفعلي».

وبحسب التقرير خصص سموتريتش مبلغ 1.1 مليار شيقل من هذه الميزانية لتعزيز الاستيطان، منها 660 مليون شيقل ستُخصَّص لإقامة 17 مستوطنة جديدة وافقت عليها الحكومة في الفترة الأخيرة، فيما سيُخصَّص 338 مليون شيقل لـ36 مستوطنة وبؤرة استيطانية قيد التنظيم. ويشمل ذلك إنشاء البنية التحتية الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي والكهرباء، والمباني العامة مثل النوادي والمدارس والمعابد. بالإضافة إلى ذلك، تقرر تخصيص حوالي 160 مليون شيقل «منحة تأسيس»، و140 مليون شيقل «للتنظيم والنشاط».

أما بالنسبة للمستوطنات القديمة، سيتم توزيع 434 مليون شيقل حسب عدد السكان لإعادة تأهيل بنيتها التحتية. كما ستخصص 300 مليون شيقل إضافية للمجالس والسلطات المحلية الاستيطانية في الضفة لدعم الخدمات والمشاريع المحلية، وسيخصص مبلغ 225 مليون شيقل لإنشاء وحدة «طابو»، وهو الاسم الذي يُطلق على دوائر تسجيل الأراضي.

تسجيل أراض ونقل قواعد عسكرية

حتى اللحظة، كان كل منزل يُشترى في الضفة يُسجل لدى الإدارة المدنية (الطابو الأردني) وليس في «الطابو الإسرائيلي». أما الآن، وبعد أعمال رسم الخرائط، ستُنقل جميع قوائم الأراضي إلى «طابو» مُخصص للضفة الغربية. وستُخصص للوحدة 41 معياراً؛ وهدفها تنظيم حوالي 60 ألف دونم في الضفة بحلول عام 2030. وبحسب التقرير، ستُخصص 140 مليون شيقل إضافية لحواجز الطرق، معظمها للاحتياجات العسكرية. ويتعلق استثمار آخر ببنود الأمن والحماية، إذ ستُخصص الحكومة 150 مليون شيقل لحماية الحافلات في الضفة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بواقع 50 مليون شيقل سنوياً. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يُخصص وزير الدفاع يسرائيل كاتس ملايين الشواقل من ميزانية الدفاع لتعزيز بنود الأمن في المستوطنات المُنشأة حديثاً، بما في ذلك الأسوار الذكية والكاميرات ومجموعة من التدابير الأخرى. وقالت الصحيفة: «في الواقع، هذه ميزانيات ضخمة تُغيّر صورة دولة إسرائيل خارج الخط الأخضر، وتُهيئ وضعاً يصعب على

الحكومات الأخرى تغييره مستقبلاً». وأضافت: «خلف كواليس القرارات، يقف المجلس الاستيطاني (يشع) الذي عاد إلى مكانته القوية والمهمة في السياسة الإسرائيلية خلال العام الماضي. وقد شوهد أعضاء مجلس (يشع)، بمن فيهم المدير العام عمر رحاميم، في وزارة المالية في الأيام التي سبقت الميزانية، وفي ليلة إقرارها حتى ساعات الفجر الأولى». وتشمل خطة سموتريتش نقل قواعد عسكرية إلى ما وراء الخط الأخضر، وتحديداً إلى شمال الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/8

٢٤. تلغراف البريطانية تتابع لغز الصيادين المفقودين في غزة

خرج الصياد أحمد رشاد الهسي برفقة أربعة من أقاربه إلى البحر بحثا عن الطعام في ظل الحصار الخانق على قطاع غزة، وغادروا مع خيوط الشمس الأولى في أحد أيام نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ولكنهم لم يعودوا حتى الآن. وسلط تقرير نشرته صحيفة تلغراف البريطانية الضوء على اختفاء الصيادين، مشيرة إلى قلق عائلتهم اليومي وبحثها عن إجابات بلا طائل. فقد مر شهر كامل دون أي خبر عن الرجال الخمسة ولم يُعثر على أي أثر لهم، لا قوارب ولا جثث ولا حطام.

وتخشى عائلة الهسي أن يكون الرجال قد اعتُقلوا في البحر. وفي حال تأكد ذلك، فسيرتفع عدد الصيادين الذين اعتقلوا منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر/تشرين الأول إلى 16. ويأتي هذا إضافة إلى 65 صيادا قُتلوا بالرصاص أثناء صيدهم منذ بداية الحرب، بحسب الصحيفة.

وتكشف بيانات رسمية أن إسرائيل احتجزت حتى مايو/أيار من هذا العام نحو 6 آلاف شخص ضمن قانون "المقاتلين غير الشرعيين"، الذي يسمح باحتجاز الفلسطينيين دون محاكمة أو تهمة. وتظهر تقارير صحفية أن ربعهم فقط يشتبه بانتمائهم لجماعات مسلحة، بحسب تلغراف.

وفي يونيو/حزيران 2024، أكد مسؤول أممي رفيع أنه شاهد دبابات إسرائيلية تقتل صيادين يقفون في المياه لصيد الأسماك بالشباك، وفق التقرير الذي أعده الصحفيان هنري بودكين ورويدا عامر. ودمّرت الحرب ميناء غزة، وخسر الصيادون معدات بملايين الدولارات، وفق ما نقلته الصحيفة. وكان القطاع ينتج قبل الحرب أكثر من 4600 طن من الأسماك سنويا وفق الأمم المتحدة، لكن الإنتاج انخفض إلى 7% فقط من مستواه السابق. ورغم "إطلاق النار"، استمرت الاعتقالات –وفق روايات الصيادين الذين قابلتهم تلغراف– خاصة وأن سفن البحرية الإسرائيلية تعمل في دوريات دائمة قبالة ساحل غزة.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٢٥. شهيدان في قلقيلية برصاص الاحتلال وسط تصعيد عسكري وهدم واسع بالضفة

"القدس العربي": صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها العسكرية في الضفة الغربية، إذ قتلت شابا في مدينة قلقيلية بعد ساعات من استشهاد آخر، ونفذت عمليات هدم استهدفت منازل ومنشآت، وتجريف أراض زراعية. وأفادت الهيئة العامة للشؤون المدنية باستشهاد الشاب براء بلال عيسى قبلان (21 عاما) متأثرا بجروحه التي أصيب بها مساء الأحد، برصاص الاحتلال شرق قلقيلية، فيما لا يزال جثمانه محتجزا.

وكانت قوات الاحتلال المتمركزة عند المدخل الرئيسي (الشمالي) لبلدة عزون شرق قلقيلية قد أطلقت الرصاص الحي صوب مركبة كانت تسير بمحاذاة شارع قلقيلية – نابلس، ما أدى إلى استشهاد الشاب مؤمن نضال أبو رياش (19 عاما) من سكان مدينة قلقيلية، وإصابة الشاب براء قبلان بجروح خطيرة واعتقاله. وأكد جيش الاحتلال أن جنوده في لواء المظليين – كتيبة 890 – أطلقوا الرصاص على ثلاثة فلسطينيين بزعم محاولتهم إلقاء الحجارة على شارع مركزي "ما يعرض حياة المستوطنين للخطر".

القدس العربي، لندن، 2025/12/8

٢٦. "الجسر الفلسطيني الأميركي" يدعم غزة بـ120 دعامة قلبية بالتعاون مع الصحة العالمية

غزة: تمكنت مؤسسة الجسر الفلسطيني الأميركي (PAB)، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، لأول مرة، من إدخال 120 دعامة قلبية إلى قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى تعزيز قدرة المرافق الصحية على تقديم خدمات الرعاية القلبية العاجلة. وجرى تسليم الدعامات والمعدات الطبية المصاحبة إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مستشفى القدس بمدينة غزة، للمرضى الذين تتطلب حالاتهم تدخلاً عاجلاً. وأكدت المؤسسة أن هذه الإمدادات تأتي ضمن التزامها المستمر بدعم النظام الصحي الفلسطيني وتعزيز قدرته على الاستجابة للاحتياجات الطبية المتزايدة في ظل الظروف الإنسانية الصعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/8

٢٧. القاهرة: هناك شروط مصرية يجب الموافقة عليها حتى يتم مناقشة فكرة لقاء السيسي ونتنياهو

القاهرة – العربي الجديد: ترى دوائر صنع القرار في القاهرة أن لقاء رفيع المستوى بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "غير مناسب" في هذا التوقيت، ليس فقط بسبب الوضع الإنساني والأمني في غزة واستمرار الاحتلال في فرض وقائع

جديدة على الأرض، بل أيضاً بسبب السلوك الإسرائيلي على الحدود مع مصر، وسيطرة جيش الدولة العبرية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح ومحور صلاح الدين (فيلادلفي)، الأمر الذي تعتبره القاهرة تجاوزاً لاتفاقيات قائمة وتقويضاً لدورها في إدارة التهدئة وملف المعابر، بحسب ما يقوله مصدر مصري مطلع لـ"العربي الجديد". وتسريب هذه الأجواء يأتي بعدما ذكر موقع أكسيوس الأميركي أول من أمس أن البيت الأبيض مستعد للتوسط في قمة بين نتنياهو والسيسي.

ويؤكد المصدر المصري الذي تحدث لـ"العربي الجديد" أن الحكومة المصرية باتت أكثر حساسية تجاه أي خطوة سياسية قد تُفهم بأنها منح شرعية مجانية لنتنياهو، في وقت تتصاعد فيه الانتقادات الدولية لأدائه، ويرى المصريون أنه يحاول استخدام أي لقاء محتمل على أنه إنجاز دبلوماسي يعوّض إخفاقاته.

ويشير المصدر إلى وجود "شروط مصرية واضحة" حتى يمكن مناقشة فكرة لقاء كهذا، وفي مقدمتها انسحاب الجيش الإسرائيلي من محور فيلادلفي وعودة الوضع الأمني إلى ما كان عليه قبل الحرب، بما يسمح لمصر بممارسة التزاماتها وفق الاتفاقات الدولية ويعيد الحد الأدنى من الثقة السياسية والأمنية. أما الشرط الثاني، فيتمثل في موافقة نتنياهو رسمياً على صفقة الغاز مع مصر، وهي صفقة ترى القاهرة أنها تمثل مخرجاً واقعياً يمنح الإدارة المصرية المبرر السياسي الضروري للقاء بهذا المستوى للرأي العام المحلي والإقليمي. وإلى جانب هذين الشرطين، ترى القاهرة أن أي لقاء يجب أن يرتبط بتصور واضح لخطوات تثبيت وقف إطلاق النار في غزة وتفعيل مسار سياسي جديد، بحيث لا يظهر اللقاء كأنه مجرد تنازل مصري مجاني، بل بوصفه جزءاً من دور الوساطة الذي تقوم به مصر منذ بدء الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/9

٢٨. الغاز القطري واحتمالية إزاحة "الإسرائيلي" من أسواق مصر

مصطفى عبد السلام: عادت صفقة الغاز الإسرائيلي المعطلة لمصر، والبالغة قيمتها 35 مليار دولار، إلى دائرة الأضواء والجدل والإثارة مجدداً، وفي الأيام الأخيرة، احتلت الصفقة نقاشات واسعة من قبل صانعي القرار في القاهرة وتل أبيب وواشنطن وعواصم أخرى. زاد من الاهتمام أن المواقف المتعلقة بالتفاصيل والمسارات والسيناريوهات باتت بشكل عام مبعثرة وربما ملتبسة وغامضة بالنسبة للصفقة الأهم في تاريخ دولة الاحتلال، والتي تضمن تدفق مليارات الدولارات إليها من الخزانة المصرية حتى عام 2040.

زاد من حالة الغموض تلك موقف حكومة نتنياهو المتعنت، إذ تعمل على تسريب أنباء تحاول من خلالها إعطاء انطباع بتعطيل الصفقة بهدف نيل رضا الرأي العام الإسرائيلي الباحث عن غاز محلي رخيص واتفاق يراعي المصالح الوطنية، وأنها تعترض على الوجود العسكري المصري المكثف في سيناء، والنتيجة أن تلك الحكومة المتطرفة تستخدم ملف الطاقة وتصدير الغاز للأسواق المصرية كورقة ضغط سياسية وأمنية، عبر ربط التزام القاهرة ببنود اتفاقية السلام الموقعة عام 1979 باستمرار إمدادات الغاز الإسرائيلي. وفي الوقت نفسه، تعمل تلك الحكومة في الخفاء على تمرير الصفقة والتصديق على الاتفاق لأهداف اقتصادية.

موقف القاهرة لا يزال ثابتاً على تنفيذ الصفقة التي ستطفئ احتياجات الأسواق المحلية المتزايدة من الوقود الأزرق، وتحول مصر إلى مركز إقليمي للطاقة، ولدى صانع القرار في العاصمة المصرية إصرار على تمرير "الاتفاقية التاريخية" التي تم التوصل إليها في أغسطس/آب الماضي مع حكومة الاحتلال التي تتلكأ في تمريرها لأسباب سياسية واقتصادية وشعبية.

لكن في الوقت نفسه، لا تضع القاهرة يدها على خدها رضوخاً للابتزازات الإسرائيلية المتتالية، بل بدأت خطوات جدية في تنويع مصادر الطاقة والبحث عن بدائل للغاز الإسرائيلي، من أبرزها إبرام صفقة ضخمة لاستيراد الغاز الأميركي بقيمة 4 مليارات دولار في إطار صفقات اجمالية أخرى مع شركات طاقة عالمية بقيمة تبلغ نحو 10 مليارات دولار، وحديث متنامٍ عن صفقة غاز قطرية محتملة وضخمة لمصر، في محاولة لسد ثغرة غياب الغاز الإسرائيلي المعطل، وهو ما تحدثت عنه وسائل إعلام مصرية وعبرية قبل أيام، منها مثلاً ما ذكرته القناة الـ12 العبرية يوم 2 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، عن أنه في ظل الصفقة الإسرائيلية المعلقة، تحاول الدوحة أن "تستغل الفرصة الناتجة عن هذا التأجيل لتقديم عرض إلى القاهرة لتزويدها بكميات ضخمة من الغاز الطبيعي المسال، في محاولة لتعزيز نفوذها في السوق المصرية التي تعدّ من أكبر مستوردي الغاز في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

٢٩. الأردن يدين تصريحات وزير المالية الإسرائيلي وخطط الاستيطانية في الضفة الغربية

الدوحة – بيروت حمود: أدانت وزارة الخارجية الأردنية تصريحات وزير المالية الإسرائيلي حول رفض إقامة الدولة الفلسطينية بالتزامن مع الإعلان عن خطة حكومية إسرائيلية لتوسيع وإنشاء مستوطنات استعمارية غير شرعية في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي في بيان صادر عن الوزارة، يوم الاثنين، رفض المملكة المطلق وإدانتها الشديدة لمواصلة الحكومة الإسرائيلية خططها الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة وتصريحات مسؤوليها المرفوضة التي تعد تكريسا للاحتلال والتوسع الاستيطاني، وانتهاكا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. ودعا المجالي المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، وإلزام إسرائيل بوقف تصعيدها الخطير وإجراءاتها اللاشرعية والأحادية في الضفة الغربية المحتلة، وتضييقها الواضح على الفلسطينيين، وضرورة تلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، "سبيلا وحيدا لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

٣٠. الأردن يدين اقتحام مقر "أونروا" في القدس

عمّان – العربي الجديد: أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين اليوم "اقتحام قوات الشرطة الإسرائيلية مقر وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في حي الشيخ جرّاح بمدينة القدس المحتلة"؛ معتبرة ذلك "خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، وانتهاكاً لحصانات وامتيازات منظمات الأمم المتحدة".

وحذر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي في بيان اليوم، من "التداعيات الكارثية للإجراءات الإسرائيلية غير القانونية بحق أونروا ومؤسساتها التي تقدّم خدمات لا يمكن الاستغناء عنها". وأكد رفض بلاده وإدانتها مواصلة إسرائيل حملتها المُمنهَجة للتضييق على (أونروا) و"تقييد دورها الهام والحيوي الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وفق تكليفها الأممي".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

٣١. الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف مواقع لحزب الله في جنوب لبنان

تل أبيب – الشرق الأوسط: قال الجيش الإسرائيلي يوم الاثنين إنه ضرب بنية تحتية تابعة لجماعة ل«حزب الله» في مناطق عدة بجنوب لبنان، تشمل ما وصفه بمجمع تدريب تستخدمه قوة الرضوان التابعة للجماعة المسلحة.

وأضاف الجيش في بيان أنه استهدف أيضا منشآت عسكرية وموقع إطلاق تابعا ل«حزب الله».

تأتي هذه الضربات بعد أقل من أسبوع من إرسال كل من إسرائيل ولبنان مبعوثين مدنيين إلى لجنة

عسكرية تراقب وقف إطلاق النار بينهما، وهي خطوة نحو تلبية مطلب أميركي مضى عليه أشهر بأن يوسع البلدان المحادثات بما يتماشى مع جدول أعمال الرئيس دونالد ترمب للسلام في الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/8

٣٢. سوريا الجديدة أوضح مثال على عدوانية "إسرائيل" تجاه جيرانها

تل أبيب – نظير مجلي: بينما كانت رام الله تئنّ تحت هجوم لقوات الجيش الإسرائيلي في قلب المدينة، وعلى بُعد أمتار من مقرّ الرئاسة، جلس مسؤول فلسطيني مبتسماً بمرارة، ليقول: «لست راغباً في الحديث عن فلسطين، ولا في إعادة ترديد شعارات عن إسرائيل كدولة استعمارية لا تعرف الحدود. ما أريده الآن هو أن أتحدث عن سوريا».

يرى المسؤول الفلسطيني أن سوريا باتت أكبر مثال على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لا يريد سلاماً حقيقياً فحسب، بل إنه لا يريد جيراناً لدولته أيضاً، خصوصاً بعد أن اتخذت القيادة السياسية الجديدة في دمشق موقفاً صريحاً بأنها لا تريد الحرب ولا العداء تجاه إسرائيل، التي تقوم رغم ذلك بانتهاك حرمة الشام بتنفيذ عمليات عسكرية شديدة الفظاظة. كان المسؤول الفلسطيني يحاول إثبات أن الحكومة الإسرائيلية عدوانية ليس فقط تجاه الشعب الفلسطيني، بل ضد العالم العربي أيضاً، قائلاً: «إذا كانت حركة (حماس) قد شنت حرباً على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، و(حزب الله) بادر إلى قصف إسرائيل، و(الحوثيون) انضموا إلى (حرب الإسناد) التي دعت إليها إيران وقدمت لها الدعم والتشجيع... فإن سوريا في المقابل اختارت البقاء خارج الصورة، بل أكثر من ذلك».

مع وصولها إلى دمشق بعد نجاح عمليات «ردع العدوان»، كشفت القيادة السورية الجديدة عن نواياها بأنها «لا تُشكّل أي تهديد لأي دولة مجاورة بما فيها إسرائيل»، ولا سيما أن سقوط نظام بشار الأسد وانكسار المحور الإيراني في أهم موقع استراتيجي له في المنطقة، كانا من المفترض أن يُشكّلا نقطة لتلاقي المصالح بين إسرائيل وسوريا. يقول المسؤول الفلسطيني: «أخشى أن الإسرائيليين نسوا هذه الحقائق؛ لأن أرض سوريا لم تعد مرتعاً للميليشيات الإيرانية».

الحال، أن الولايات المتحدة وتركيا وأذربيجان عرضت التوسط لمحادثات بين الطرفين، وأبدت الاستعداد لإبرام اتفاق على تفاهمات أمنية تجعل الحدود بين الطرفين آمنة. وحتى عندما تذمّرت إسرائيل من المحادثات غير المباشرة، وافقت سوريا على إجراء لقاءات مباشرة. وبالفعل، عُقدت ستة لقاءات بمشاركة وزير الخارجية أسعد الشيباني مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر.

وفق مصادر إسرائيلية، فإن دمشق مستعدة للتعامل بمرونة في سبيل التوصل إلى اتفاقيات كبيرة، فهي مستعدة لإبرام اتفاق سلام شامل مع إسرائيل، بشرط استعادة جميع أراضيها المحتلة بين عامَي 1967 و2024، لكنها مستعدة لدراسة اقتراحات وسطية، مثل تأجير الجولان لمدة تصل إلى 15 سنة، أو التوجّه إلى اتفاق على تفاهمات أمنية تعود إسرائيل في إطارها إلى حدود 1974.

لكن كيف تصرفت إسرائيل في المقابل؟ لقد اختارت طريق التهديد؛ إذ تفيد الوقائع بأنه منذ ديسمبر (كانون الأول) 2024، وقبل أن تلتقط القيادة الجديدة في دمشق أنفاسها، شنّت إسرائيل نحو 500 غارة حربية على المطارات العسكرية وقواعد الجيش، وحطمت 85 بالمائة من قدراتها الدفاعية. واحتلت إسرائيل أرضاً بمساحة 450 كيلومتراً مربعاً، تمتد من قمم جبل الشيخ حتى محافظة درعا بعمق يزيد على 7 كيلومترات، ونفذت عمليات اجتياح بري في عمق يصل إلى 20 كيلومتراً، وأقامت 7 مواقع عسكرية في قلب الأراضي السورية.

وساهمت إسرائيل أيضاً في تأجيج صراع داخلي بذريعة «حماية الحلفاء الدروز وإحقاق حقوقهم»، رغم أن المواطنين الدروز في إسرائيل يعانون من التمييز العنصري من كل حكومات إسرائيل. وراحت إسرائيل تشكك في نوايا القيادة الجديدة في دمشق بحجة ارتباطات قديمة تعود إلى «جبهة النصرة»، في حين أن مستشفيات ميدانية تابعة للجيش الإسرائيلي، أو مستشفيات في صفد وحيفا وتل أبيب، كانت قد استقبلت خلال السنوات الماضية عديد الجرحى من «جبهة النصرة»، وقدمت لهم العلاج.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/8

٣٣. الأونروا تندد باقتحام الشرطة الإسرائيلية مقرها في القدس

وكالات: ندّد المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني بمصادرة الشرطة الإسرائيلية ممتلكات المنظمة الأممية في مقرها بالقدس الشرقية، يوم الاثنين.

وقال لازاريني عبر منصة "إكس" إن السلطات الإسرائيلية استخدمت شاحنات ورافعات لنقل "الأثاث، والمعدات التقنية، وممتلكات أخرى"، كما تم إنزال عَلم الأمم المتحدة ورفع العلم الإسرائيلي بدلا منه.

وكانت الشرطة الإسرائيلية اقتحمت برفقة مسؤولين من البلدية صباح الاثنين مجمّع الأونروا في حي الشيخ جرّاح بالقدس المحتلة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الشرطة الإسرائيلية قولها إن "الإجراء تم تنفيذه من قِبَل بلدية القدس كجزء من عملية تحصيل ديون"، مضيفة أن وجود الشرطة يهدف إلى تأمين نشاط البلدية.

وأكد المتحدث باسم شرطة القدس، دين إلسدون، أن عملية تحصيل الديون تتعلق بضريبة "الأرنونا"، وهي ضريبة المسقفات في إسرائيل.

وفي المقابل، نفى مدير شؤون الأونروا في الضفة الغربية المحتلة رولاند فريدريك وجود الديون، موضحا أن الأمم المتحدة –والأونروا جزء منها– لا تُطلب منها أي ضرائب من هذا النوع بموجب القانون الدولي وبموجب القانون الذي تبنته إسرائيل نفسها".

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٣٤. غوتيريش يدين بشدة اقتحام "إسرائيل" مقر الأونروا بالقدس الشرقية

وكالات: أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشدة اقتحام شرطة الاحتلال الإسرائيلي مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في القدس الشرقية المحتلة.

وقال غوتيريش في بيان، –الاثنين– إن مقر الأونروا التابع للأمم المتحدة في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة ما يزال مبنى تابعا للأمم المتحدة، ويتمتع بالحصانة ومصان من أي تدخل، لافتا إلى أن أي إجراء تنفيذي أو إداري أو قضائي أو تشريعي يستهدف ممتلكات الأمم المتحدة أو أصولها محظور بموجب الاتفاقات الدولية.

ودعا إسرائيل للتحرك فورا لإعادة فرض حرمة منشآت الأونروا وحمايتها، والامتناع عن أي إجراءات إضافية تتعلق بمقراتها.

الجزيرة.نت، 2025/12/9

٣٥. ترامب ونتنياهو يلتقيان في 29 ديسمبر لبحث المرحلة الثانية من خطة إنهاء الحرب في غزة

الأناضول – العربي الجديد: قالت المتحدثة باسم الحكومة الإسرائيلية، شوش بيدروسيان، خلال مؤتمر صحافي، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجتمع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في الولايات المتحدة يوم الاثنين الموافق 29 ديسمبر/ كانون الأول.

وأشارت إلى أن الجانبين سيناقشان "الخطوات والمراحل المستقبلية، وقوة الاستقرار الدولية لخطة وقف إطلاق النار في غزة". وأضافت بيدروسيان: "يمكن تنفيذ هذه المرحلة من الخطة إما بالطريقة السهلة أو بالطريقة الصعبة، لكن ستكون هناك نهاية لحكم حماس داخل قطاع غزة، ومستقبل مختلف للشعب الفلسطيني، ومستقبل أمني لإسرائيل أيضاً"، وفق قولها.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/8

٣٦. فايننشال تايمز: بلير لن ينضم لمجلس سلام غزة

فايننشال تايمز: أكدت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير بات خارج لائحة الانضمام لمجلس إدارة غزة، بسبب المشاركة في الغزو الأميركي للعراق عام 2003. ونقلت الصحيفة عما وصفتها بالمصادر المطلعة قولها إن بلير أُسقط من قائمة المرشحين للانضمام إلى مجلس السلام الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإدارة غزة، وذلك عقب اعتراضات من عدة دول عربية وإسلامية. وتابعت أن أطرافا أبدت تخوفها من تهميش الفلسطينيين داخل الهيكل الإداري المقترح.

واعترف ترامب في أكتوبر/تشرين الأول بوجود معارضة محتملة لتعيين بلير، قائلا: "لطالما أحببت توني، لكنني أريد أن أتأكد من أنه خيار مقبول لدى الجميع"، وفقا للصحيفة.

وقالت الصحيفة إن مكتب بلير رفض التعليق، لكن أحد المقربين منه قال إن رئيس الوزراء السابق لن يكون عضوا في "مجلس السلام". وأضاف "هذا المجلس سيتشكل من قادة دول حاليين، وسيكون هناك مجلس تنفيذي أصغر".

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٣٧. زيارة والتز والتنسيق الأميركي الإسرائيلي حول المرحلة الثانية في غزة

عرب 48 – محمود مجادلة: استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، مايك والتز، إلى جانب السفير الإسرائيلي لدى المنظمة، داني دانون، بمشاركة السفير الأميركي في إسرائيل، مايك هاكابي.

وتركّز اللقاء في التطورات على الساحة الدولية ومسار التنسيق بين تل أبيب وواشنطن حول الملفات المطروحة، بما في ذلك نشاط إسرائيل في مؤسسات الأمم المتحدة، فيما أدت تذرع نتنياهو باللقاء لإلغاء جلسة محاكمة.

ويركّز والتز خلال زيارته على ملف غزة والانتقال إلى "المرحلة الثانية"، بينما تدفع إسرائيل باتجاه إعطاء الأولوية للجبهة الشمالية، وتشدد على أنه في حال عدم تقدّم لبنان نحو نزع سلاح حزب الله، فإنها "ستتحرك" ميدانيًا.

عرب 48، 2025/12/8

٣٨. الاتحاد الأفريقي يجدد دعمه لفلسطين خلال زيارة وزيرة خارجيتها

الجزيرة: جدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف دعمه الثابت للقضية الفلسطينية وتمسك الاتحاد بحل الدولتين باعتباره المسار الأكثر واقعية لتحقيق سلام عادل وشامل.

جاء ذلك خلال استقباله اليوم وزيرة الخارجية الفلسطينية فارسين أغابكيان في مقر الاتحاد بالعاصمة أديس أبابا، في أول زيارة لها منذ توليها منصبها.

وبحث الجانبان العلاقات الثنائية والأوضاع الإنسانية في فلسطين، وأكد اللقاء أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يمثل خطوة مهمة لوقف الدمار وتخفيف معاناة المدنيين.

وأكدت الوزيرة الفلسطينية أن الاتحاد الأفريقي لعب دورا مهما في دعم الجهود الدولية لملاحقة إسرائيل قانونيا، مثمنة موقفه الثابت في دعم فلسطين في مختلف المحافل الدولية.

ومن جانبه، أدان رئيس المفوضية بشدة الهجمات الإسرائيلية، وجدد تأكيده على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٣٩. صحفيون أجانب زاروا غزة: الجيش الإسرائيلي يريدنا أداة دعائية لروايته

المركز الفلسطيني للإعلام: قالت لجنة حماية الصحفيين إن الجولات التي سمح بها جيش الاحتلال لعدد محدود من الصحفيين الأجانب داخل قطاع غزة، لم تكن جولات ميدانية حقيقية، بل زيارات مُحكمة الإخراج، قيّدت الحركة، ووجّهت المراسلين نحو زوايا إخبارية معدّة مسبقًا، وفرضت عليهم مراجعة المحتوى قبل نشره. وبحسب اللجنة، فإن ثلاثة صحفيين آخرين ممن شاركوا في الجولات المنسقة رفضوا الإدلاء بشهاداتهم خوفًا من الانتقام، بينما أكد من شارك منهم أن الزيارات كانت أقرب إلى "عرض مسرحي" منها إلى عمل صحفي مهني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/8

٤٠. تقرير: ما موقف ألمانيا من الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في غزة؟

الجزيرة: سلّط معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام الضوء على تنامي صادرات ألمانيا العسكرية إلى إسرائيل وموقف برلين من الإبادة الجماعية في غزة، وذلك على هامش زيارة المستشار الألماني فريدريش ميرتس إلى إسرائيل أمس الأحد، في أول زيارة له منذ تولّيه منصبه في مايو/أيار الماضي.

وتأتي الزيارة بعد أيام من تراجع برلين عن قرار تعليق جزء من صادراتها الدفاعية إلى إسرائيل، وتعد ألمانيا ثاني أكبر مورّد سلاح لها بعد الولايات المتحدة، وخامس أكبر شريك تجاري لها، ومن أكثر داعمي إسرائيل إخلاصا..

مبيعات الأسلحة الألمانية لإسرائيل

وفقا للمعهد، كانت الولايات المتحدة أكبر مصدّر للأسلحة إلى إسرائيل بين عامي 2019 و2023، حيث قدّمت 69% من المعدات العسكرية، بينما جاءت ألمانيا في المرتبة الثانية بنسبة 30%. هذان البلدان يوفّران نحو 99% من واردات إسرائيل من الأسلحة.

في عام 2023، وافقت الحكومة الألمانية على 308 تراخيص لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل بقيمة 326.5 مليون يورو (380 مليون دولار)، أي ما يزيد 10 أضعاف عن 32.3 مليون يورو (38 مليون دولار) في عام 2022.

منذ عام 2003، صدرت ألمانيا لإسرائيل أسلحة بقيمة 3.3 مليارات يورو (3.8 مليارات دولار)، وكانت صادراتها تتركز أساسا على المعدات البحرية، بما في ذلك طرادات "ساعر 6" التي استُخدمت في مهاجمة غزة وفرض حصار بحري.

كما تستخدم إسرائيل غواصات من طراز "دولفين" الألمانية الصنع، والتي تُعد الدعامة الأساسية لأسطول الغواصات في البحرية الإسرائيلية.

بالإضافة إلى ذلك، صدّرت ألمانيا لإسرائيل مجموعة واسعة من الذخائر الصغيرة؛ فقد استخدم الجيش الإسرائيلي قاذف الصواريخ المحمول على الكتف "ماتادور" الألماني الصنع منذ عام 2009، إلى جانب صواريخ ومحركات للدبابات وغيرها من العربات المدرعة.

أفادت بلومبيرغ في 3 ديسمبر/كانون الأول بأن إسرائيل ستزوّد ألمانيا بمنظومة الدفاع الصاروخي الباليستي بعيدة المدى "آرو 3". وتتيح هذه الخطوة لألمانيا الوصول بشكل مستقل إلى هذا السلاح المتطور، وتشكل أول صفقة شراء كبيرة بعد إعادة برلين النظر في قدراتها الدفاعية نتيجة غزو روسيا لأوكرانيا عام 2022.

تزيد قيمة الاتفاق، الذي وُقّع قبل أكثر من عامين ويُعد أكبر صفقة تصدير دفاعية في تاريخ إسرائيل، على 3.6 مليارات يورو (4.2 مليارات دولار)، ويشمل أنظمة إطلاق ورادارًا وذخائر.

لماذا استأنفت ألمانيا صادرات الأسلحة؟

اعتُبر قرار ميرتس في 8 أغسطس/آب تعليق إصدار تراخيص تصدير الأسلحة لإسرائيل تحولا كبيرا في سياسة الدفاع الألمانية. في ذلك الوقت، شدد ميرتس على أن ألمانيا لم يعد بإمكانها تجاهل

التدهور المتزايد للوضع الإنساني في غزة، ولكنه أكد على مواصلة دعم ما اعتبره "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" وأشار إلى ضرورة الإفراج عن الأسرى لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ردا على ذلك، قال نتنياهو إن ألمانيا تكافئ حماس وتفشل في تقديم الدعم الكافي لحرب إسرائيل "العادلة".

في 24 نوفمبر/تشرين الثاني، ألغت ألمانيا قيود تصدير الأسلحة، بدعوى أن غزة أصبحت الآن "مستقرة" عقب الهدنة، لكنها أضافت أن القرار مشروط بالالتزام بالهدنة وتقديم مساعدات إنسانية واسعة النطاق.

لكنّ الإبادة الإسرائيلية لم تتوقف منذ بدء الهدنة في أكتوبر/تشرين الأول. فقد قتلت الهجمات الإسرائيلية ما لا يقل عن 360 فلسطينيا وأصابت 922، مع توثيق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة لـ591 انتهاكا للهدنة من قبل القوات الإسرائيلية. وتواصل إسرائيل تقييد المساعدات، إذ تسمح بدخول 20% فقط من الشاحنات المقررة إلى غزة.

ما أبرز الصادرات والواردات بين إسرائيل وألمانيا؟

ألمانيا هي خامس أكبر وجهة للصادرات الإسرائيلية وأكبر شريك تجاري لإسرائيل في أوروبا، مع تجارة نشطة في مجالات التكنولوجيا والآلات والأدوية. وتشير البيانات إلى أن إسرائيل صدرت إلى ألمانيا سلعا بقيمة 2.64 مليار دولار في عام 2023، معظمها في مجال التقنيات المتقدمة والأجهزة الإلكترونية.

وفي العام نفسه، صدرت ألمانيا لإسرائيل بضائع بقيمة 5.5 مليارات دولار، معظمها آلات وإلكترونيات، تليها السيارات والمنتجات الدوائية.

كما تستثمر ألمانيا بنشاط في التكنولوجيا الإسرائيلية من خلال رأس المال المغامر، والتعاون في البحث والتطوير، وشراكات مع شركات ألمانية كبرى مثل سيمنز وباير.

احتجاجات ألمانيا بشأن إسرائيل وفلسطين

بعد هجمات 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، كان أولاف شولتس، المستشار الألماني السابق، أول زعيم من دول مجموعة السبع يزور إسرائيل، مؤكدا على "حقها في الدفاع عن نفسها". ومع ذلك، يرى خبراء الأمم المتحدة أن إسرائيل لا يمكنها تبرير استخدام هذا الحق ضد الفلسطينيين لأنها قوة محتلة.

وشنت السلطات الألمانية حملة قمع على جميع مظاهر الدعم لغزة خلال السنتين الماضيتين من حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على القطاع. فبالتوازي مع دعمها السياسي والعسكري

لإسرائيل، استهدفت ألمانيا المنتقدين في الداخل، فاعتقلت المحتجين بانتظام ومنعت الفعاليات التي تدعم الحقوق الفلسطينية.

وعلاوة على ذلك، قالت ألمانيا إنها لا تخطط للاعتراف بدولة فلسطينية، على عكس 10 دول أوروبية وغربية قامت بذلك هذا العام.

منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، شهدت ألمانيا 801 احتجاج ترتبط بالقضية الإسرائيلية الفلسطينية، منها 670 احتجاجا مؤيدا لفلسطين و131 مؤيدا لإسرائيل، وفق بيانات مركز تحديد مواقع النزاعات والأحداث.

تصويتات ألمانيا بشأن غزة في الأمم المتحدة

غالبا ما يُنظر إلى دعم ألمانيا لإسرائيل على أنه نابع من علاقة تاريخية خاصة، ويعود هذا الدعم إلى أعقاب الحرب العالمية الثانية والفظائع التي ارتكبها النازيون خلال المحرقة اليهودية.

بعد الحرب، سعت جمهورية ألمانيا الاتحادية حينها إلى مواجهة ماضيها من خلال توقيع اتفاق تعويضات مع المجتمع اليهودي في عام 1952.

وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة، تميل ألمانيا إلى تبني إستراتيجية تصويت حذرة، حيث تمتنع عن التصويت في بعض الحالات لتجنب عزل إسرائيل بالكامل، بينما تصوّت بـ"نعم" على القضايا التي تدعم التزامها بحل الدولتين والاحترام الكامل للقانون الدولي.

كانت هناك 7 قرارات على الأقل تتعلق بغزة والوضع الأوسع في فلسطين منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023. امتنعت ألمانيا عن أربعة من هذه القرارات وصوّتت لصالح ثلاثة، والقرارات كالآتي:

27 أكتوبر/تشرين الأول 2023: قرار يدعو إلى "هدنة إنسانية" وحماية المدنيين في غزة. صوّت 121 لصالحه، 14 ضد، و44 امتنعت عن التصويت، وقد امتنعت ألمانيا عن التصويت.

12 ديسمبر/كانون الأول 2023: قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن جميع الأسرى. صوّت 153 لصالحه، 10 ضده، و23 امتنعوا، وألمانيا امتنعت عن التصويت.

10 مايو/أيار 2024: قرار يرقّي عضوية فلسطين في الأمم المتحدة. صوّت 143 لصالحه، 9 ضده، و25 امتنعوا، وألمانيا امتنعت عن التصويت.

18 سبتمبر/أيلول 2024: قرار يطالب إسرائيل بإنهاء "الوجود غير القانوني" في الأراضي الفلسطينية المحتلة. صوّت 124 لصالحه، 14 ضده، و43 امتنعوا، وألمانيا امتنعت عن التصويت.

11 ديسمبر/كانون الأول 2024: قرار يطالب بوقف فوري لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن جميع الأسرى. صوّت 158 لصالحه، 9 ضده، و13 امتنعوا، وصوّتت ألمانيا لصالحه.

11 ديسمبر/كانون الأول 2024: قرار تؤكد فيه الجمعية العامة دعمها الكامل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). صوّت 159 لصالحه، 9 ضده، و11 امتنعوا، وصوّتت ألمانيا لصالحه.

12 يونيو/حزيران 2025: قرار يطالب بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار في غزة. صوّت 149 لصالحه، 12 ضده، و19 امتنعوا، وصوّتت ألمانيا لصالحه.

الجزيرة.نت، 2025/12/8

٤١. حلّ الدولتين وهم وحلّ الدولة الواحدة خيال... ماذا بعد؟

هاني المصري

يوصَف حلّ الدولتين اليوم بأنه وهمٌ غير قابل للتحقق، وحلّ الدولة الواحدة يُنعت بالخيال. فما الذي يبقى بعد نسف الخيارين معًا؟ ... يرى رافضو حلّ الدولتين أن الواقع الذي فرضه الاحتلال، خصوصاً استيطان أكثر من مليون مستوطن في الضفة الغربية وتغلغلهم في مراكز القرار الإسرائيلي، يجعل إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على حدود 1967 أمراً مستحيلاً. فإزالة المستوطنات والمستوطنين تُعدّ، وفق هذا الرأي، تهديداً وجوديّاً لإسرائيل، وقد تؤدّي إلى حربٍ أهلية داخلها.

في المقابل، يعتبر رافضو حلّ الدولة الواحدة أنها خيالية وغير قابلة للتحقق؛ إذ تعني دولة ديمقراطية واحدة عمليّاً إنهاء الطابع اليهودي للدولة، لأنها سرعان ما يكون فيها أغلبية فلسطينية، وهو ما ترفضه اغلبية ساحقة داخل إسرائيل، وبمستوى أعلى من رفضها الدولة الفلسطينية نفسها.

ورغم اختلاف المنطلقات، يشترك الطرفان في الخضوع للواقع، وافتراض أنه غير قابل للتغيير، وبالتالي، الامتناع عن طرح بديل عملي قابل للتحقق. كأنّ لسان حالهم يقول: "لا شيء يمكن فعله"، فيتوزّعون بين من يقبل بأي شيء ومن يرفض كل شيء انتظاراً للمجهول، وبعضهم يطرح خطاب الحقوق، ناسياً أن طرحه وحده يتجاهل الطابع الاستعماري الاستيطاني العنصري للحركة الصهيونية، ويطمس الطابع التحرّري للقضية الفلسطينية، ومتجاهلا أن الشعب الفلسطيني ثابتٌ على أرضه، ومصمّم على نضاله، وأن وجود أكثر من خمسة ملايين فلسطيني، معظمهم في الضفة الغربية مقابل مليون مستوطن، إضافة إلى الاعتراف الدولي الواسع بالدولة الفلسطينية (160 دولة بينها أربع دول من أصحاب الفيتو)، يجعل معركة التحرّر والاستقلال الوطني معركة تستحق الخوض، صحيح انها صعبة لكنها ليست مستحيلة. وإن لم تنجح، فالباب يبقى مفتوحاً لاعتماد بدائل أخرى، بما فيها حل الدولة الواحدة.

أما رافضو الدولة الفلسطينية فيرؤن، ولهم حجج معتبرة، ولكنها لا تكفي لرفضه، أن حلّ الدولتين أصبح مشروعاً تصفوياً، كون الدولة ستقام على 22% فقط من فلسطين التاريخية والتنازل عن البقية من الأرض والحقوق، وهو تنازلٌ كبيرٌ عن الحقوق الوطنية والتاريخية والقانونية والسياسية. ويرون أن هذا النهج الذي قدّم تنازلات كبيرة مقابل تنازلاتٍ إسرائيلية محدودة جرى التراجع عن معظمها، شجّع إسرائيل على الاستمرار في عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه والمطالبة بمزيد من التنازلات، حتى أصبح حلّ الدولتين يُطرح بصيغة "الحد الأقصى" بعد قبول إقامة الدولة في حدود 1967، والموافقة على مبدأ تبادل الأراضي وضمّ الكتل الاستيطانية وقبول دولة منزوعة السلاح ذات سيادة منقوصة كتنازلات مجانية مقدما وبدون مقابل إسرائيلي.

وتحوّل الأمر عملياً إلى اعتبار بقاء سلطة الحكم الذاتي المحدود كبرنامج فعلي للقيادة، خصوصاً بعد قبول تنفيذ التزامات أوسلو من طرف واحد، وتكريس سقف "الأمن والاقتصاد" سقفاً أعلى للعلاقات الفلسطينية الإسرائيلية من دون تفاوض ولا عملية سياسية منذ 2014. بل باتت المشاركة السياسية في النظام الفلسطيني أخيراً مشروطة بالالتزام ببرنامج المنظّمة والتزاماتها، وهو ما يفرغ التعدّدية والديمقراطية من مضمونها التنافسي، ويُعمّق الارتهان للواقع القائم، ويمثّل استمراراً للتخلي عن الرواية التاريخية الفلسطينية، لصالح الاقتراب من الاستجابة لمطالب الاعتراف بإسرائيل دولةً للشعب اليهودي، بما يمسّ وحدة الشعب والأرض والقضية.

على الجانب الآخر، يعتبر رافضو الدولة الواحدة التمسّك بخيار التحرير الكامل أو بدولة واحدة بعد تفكيك المشروع الصهيوني أو بدونه من أشكال القفز فوق ميزان القوى واختيار "المستحيل"، بما يؤدّي إلى شطب الممكن المتاح. ويرون أن التخلي عن هدف إنهاء الاحتلال لصالح خطابٍ يتجاوز الواقع يفتح الباب أمام تصفية أو بالحد الأدنى إعادة القضية الفلسطينية إلى مرحلة الوصاية والاحتواء السابقة لاعتراف العالم بمنظّمة التحرير ممثلاً شرعيّاً وحيداً للشعب الفلسطيني.

بالعودة إلى التاريخ، انطلق البرنامج الوطني الفلسطيني بعد النكبة من هدف التحرير الكامل والعودة، ثم انتقل تدريجيّاً بعد 1967 وحرب تشرين (1973) ودخول مسار التسوية إلى التركيز على إقامة الدولة على أراضي 1967. ولو لم يحدث هذا التحوّل بعد تغير الموقف الرسمي العربي من التحرير الكامل وشعار "ما أخذ بالقوة لا يستردّ إلا بالقوة" إلى "إزالة آثار العدوان"، والبحث عن تسوية عن طريق المفاوضات، لخرجت المنظّمة من المعادلة السياسية الدولية والعربية. لكن الإشكال لم يكن في تبنّي برنامج تقرير المصير والعودة والدولة، بل في تحويله إلى سقف نهائي، بدل كونه برنامجاً مرحليّاً، وفي تقديم تنازلات واسعة مجانية مسبقة من دون الحصول على الدولة، بل على حكم ذاتي محدود مكبّل باتفاق أوسلو والتزاماته المجحفة. كان يمكن لهذا البرنامج أن يكون مرحليّاً، لو ارتبط

بإنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال مع الاستمرار في الكفاح لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وليس التخلي عن المقاومة ومختلف أشكال العمل السياسي المرتبط بها قبل تحقيق غاياتها، عبر الكفاح والعمل السياسي والميداني لتغيير موازين القوى وتعديل الحقائق المفروضة على الأرض.

ما المطلوب الآن؟... هل نعود إلى شعارات الماضي وندعو إلى التحرير الكامل، رغم تغيّر الظروف العربية والدولية والفلسطينية، إلى درجة أن المطروح الآن البحث عن مسار سياسي "قد" يؤدّي إلى دولة، وفرض وصاية استعمارية على قطاع غزّة تستثني المنظّمة والفصائل الفلسطينية، وتجد هيئة فلسطينية خاضعة لمجلس السلام الاستعماري في القطاع، وتقويض السلطة في الضفة الغربية والعمل لإعادة تأهيلها لتتحول من سلطة متعاونة مع الاحتلال إلى سلطة أو سلطات عميلة، وجعل الخيارات الفلسطينية تتراوح ما بين الإبادة الجماعية والفصل العنصري والضم والتهجير، ما يؤدّي إلى أن أقل السيناريوهات سوءاً أن نصل إلى "أوسلو" جديد زائد أو ناقص. وهنا لا ينفع الرهان على ما ليس بيدنا الرهان عليه، أي على الغيب وتوقعات زوال إسرائيل التي لا يمكن أن تؤخذ بالحسبان، وتتجاهل أن دولة الاحتلال جزءٌ من معسكر استعماري عالمي، لن يتخلى عنها بسرعة وسهولة إلا عندما يتواصل تراجعه، ويصل إلى مستويات متقدّمة؟ وهذا يتساوق معه الاستمرار في نهج "ليس بالإمكان أبدع مما كان" لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ أم نتبنّى مقاربة جديدة وطنية ديمقراطية تجمع بين الواقعية والطموح والكفاح، بعيدا عن الخضوع للواقع وعن القفز المغامر عنه. المطلوب تبني مشروع وطني جديد يستند إلى ثلاث ركائز: أولوية الصمود: تعزيز بقاء الشعب الفلسطيني على أرضه وقضيته حية، والحفاظ على ما تبقى من مكتسباته، وإفشال المخططات الإسرائيلية الساعية إلى الحسم النهائي للصراع عبر الضمّ والتهجير والفصل العنصري والإبادة. الهدف الوطني المركزي لهذه المرحلة: إنهاء الاحتلال وإنجاز الاستقلال على طريق تحقيق باقي الأهداف، بما فيها حقّ العودة والمساواة الكاملة لفلسطينيي الداخل. وحدة القضية والشعب والأرض: لا يمكن حلّ القضية الفلسطينية ولا تقزيمها بدولة على حدود 1967 فقط، بل قضية تحرّر وطني لشعبٍ بأكمله، وحلّها يتطلب ضمان حقه في تقرير مصيره بجميع مكوّناته، وبما يحقق وحدة القضية والشعب والأرض.

إذا كانت السياسة فن تحقيق أفضل الممكنات، وليست فن الممكن فقط، من دون التخلي عن الحقوق والأهداف الكبرى والمبادئ، وبما أن الدولة الواحدة العنصرية الاستيطانية قائمة، وتستكمل مقومات وجودها من خلال السعي إلى تحقيق أكبر مساحة من الأرض بأقل عدد ممكن من السكان، فإن الهدف المباشر اليوم هو الصمود والنضال لإنهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال، لأن مصير الضفة

الغربية وقطاع غزّة هو ما يحاول الكيان الإسرائيلي حسمه، على طريق الوصول إلى الحلّ الديمقراطي التاريخي والجذري.

قد يكون الطريق صعباً، وهو كذلك، لكنه ممكنٌ في ظل الأزمات التي تواجه دولة الاحتلال والانتفاضة العالمية المتنامية من أجل الحرية والعدالة لفلسطين، وسير المنطقة والعالم نحو عالم جديد، وهو يختلف جوهريّاً عن تصور حلّ الدولتين الذي اعتمد على المفاوضات والتنازلات وإثبات الجدارة أمام طرفٍ لا يعترف أصلاً بأي حل وسط.

إن تغيير المعادلة يتطلب إرغام إسرائيل بعد تغيير موازين القوى على الاختيار بين استمرار الاحتلال أو البقاء دولة يهودية، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا عبر نضالٍ طويل متعدّد الأشكال، تنسجم فيه أشكال النضال مع الأهداف، ومع خصائص الصراع وطبيعته، ومع الجمع ما بين الحق بالمقاومة وجدواها وضمان سيرها على طريق تحقيق أهدافها، في ظل صمودٍ عنيد، وبرنامج وطني واضح وموحّد وجبهة وطنية عريضة تضم مختلف الأفراد والقوى التي تجمعها الأهداف والأسس الوطنية والديمقراطية المشتركة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/9

٤٢. هشاشة وقف النار أم هشاشة السياسة؟

نبيل عمرو

خلال الحرب على غزة، التي دخلت عامها الثالث، تمّ التوصل إلى هدنٍ عديدةٍ كان وقف إطلاق النار فيها يوصف بالهش، وهو بالمناسبة وصفٌ متداولٌ في كل الحروب الداخلية والبينية كذلك.

وفي أيامنا هذه حيث انتهاء استحقاقات المرحلة الأولى من مبادرة الرئيس ترامب تجاه حرب غزة، إلا من جثةٍ واحدة، تتعالى الأصوات حول الدخول إلى المرحلة التالية التي يقرّ الجميع بأنها الأصعب والأكثر تعقيداً، وتكاد تكون هي المرحلة الفاصلة بين أن يكون وقف إطلاق النار مجرد هدنةٍ أو أن يكون نهايةً للحرب يُبنى عليها وفق مبادرة ترامب، الذهاب إلى ما هو أبعد، أي إلى حلّ مشكلات الشرق الأوسط.

هشاشة وقف النار ترتبط بصورةٍ وثيقةٍ بهشاشة المعالجات السياسية للحالة التي أنتجت الحرب، وفي هذه المرحلة تتصدر الإدارة الأميركية المشهد، ما يتطلب تحليلاً موضوعياً للأداء الأميركي ولكيفية التعامل مع الأطراف المباشرة في الحرب، وكذلك مع الوسطاء الذين منذ لقاء شرم الشيخ تحوّلوا إلى شركاء في عمليةٍ كبرى، يفترض أن تنبثق عن مبادرة ترامب التي تعززت بقرارٍ من مجلس الأمن الدولي.

منذ طرح مبادرة ترامب إلى أيامنا هذه، ما الذي فعلته أميركا بالضبط، تحديداً فيما يتصل بالجبهات الثلاث الغزية واللبنانية والسورية؟

على الجبهة الغزية، أطلقت يد إسرائيل في العمل العسكري بذرائع ومن دون ذرائع، ما أغرى رئيس أركانها على القول: إن الخط الأصفر هو الحدود الجديدة مع غزة.

وعلى الجبهة اللبنانية، أغرقت أميركا لبنان بالمبعوثين دون أن تقيّد ولو نسبياً يد إسرائيل، مانحةً إيّاها حرية عملٍ كما هو الحال في غزة، وأيضاً بذرائع ومن دون ذرائع.

وعلى الجبهة السورية، المفترض أنها الأهم إستراتيجياً، حيث اندفاعة النظام الجديد نحو علاقةٍ تتجاوز حدود التحالف مع أميركا إلى ما هو أكبر وأعمق، بينما يتحدث نتنياهو عن منطقةٍ عازلةٍ تشمل جنوب سورية حتى أبواب دمشق، مع إعلانٍ متجددٍ ببقاء الجولان «هبة ترامب لإسرائيل» تحت السيادة الأبدية لها، مع صعودٍ وبقاءٍ دائمٍ على قمة جبل الشيخ، واستغلالٍ لحكاية السويداء تحت ذريعة حماية «حلفائنا الدروز».

ربما تكون إدارة ترامب أظهرت انزعاجاً من السلوك الإسرائيلي الذي بدا معوّقاً لخططها أو لادعاءاتها، حتى أن دعوة نتنياهو لزيارةٍ خامسةٍ لأميركا اعتبرت استدعاءً للفت النظر، إلا أن مضي إسرائيل في عملها على الجبهات الثلاث، يجسّد توظيفاً من جانبها لهشاشة الموقف الأميركي من تطبيق استحقاقات مبادرة ترامب، إن لم نقل تواطؤاً.

الرئيس ترامب يتحدث عن أن الانتقال إلى المرحلة الثانية بات قريباً، وقد تكاثرت التكهنات حول معنى «قريباً»، هل هو قبل لقاء فلوريدا مع نتنياهو أم بعده؟ هل هو مع احتفالات رأس السنة الجديدة أم قبلها أو بعدها؟ وهل سيكون بعد تسليم آخر جثةٍ لإسرائيل أم قبل ذلك إذا ما تعذّر الوصول إليها؟

أسئلةٌ كثيرةٌ تثار، ليس بفعل ترتيباتٍ تحرص الإدارة الأميركية على جعلها طيّ الكتمان، بل لأن الإدارة ذاتها لم تستقر على قرارٍ نهائيٍ بشأن جميع الاستحقاقات التي تكوّن المرحلة الثانية، والتي لا مناص من عبورها للانتقال إلى ما بعدها.

دعونا نصدق أن إدارة ترامب تريد فعلاً إنهاء الحرب على غزة «ولِمَ لا»، وتريد معالجة الحالة اللبنانية، بما يساعد الدولة على فرض سيادتها على الأرض والناس والسلاح «ولِمَ لا»، وتريد ترتيب أوضاع سورية لتلحق بركب اتفاقات أبراهام المتعثرة أمام الجدار السعودي الصلب «ولِمَ لا»، ولنطمع أكثر ونعتبر أنها ستمضي قدماً في ترتيبات الشرق الأوسط الجديد، وفق ما وعدت به أدبيات ترامب وقرار مجلس الأمن، فهل هنالك من مسوّغاتٍ واقعيةٍ توفر ثقةً بجدية أميركا في تحقيق ذلك؟

إن ما نلاحظه كمراقبين إيجابيين يشير إلى عكس ذلك تماماً.

المرحلة الثانية المنتظرة وكيفية الأداء الأميركي لاستحقاقاتها، والتي جميعها بيد إسرائيل، ستكون الاختبار الحقيقي ليس للصدقية وحسب، وإنما لقابلية التنفيذ.

الأيام، رام الله، 2025/12/9

٤٣. الانتقال إلى المرحلة الثانية من خطة ترامب: عقبات في الطريق

إيتمار ايخنر

لا تزال خطة المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في قطاع غزة قيد الإعداد، حتى بين الأميركيين، بينما لم يتم في الواقع الانتهاء من أي شيء بعد. وضعت إسرائيل والولايات المتحدة معًا الخطة الأصلية المكونة من 20 نقطة، والتي تضمنت اتفاقًا واضحًا على ضرورة نزع سلاح "حماس". مع ذلك، تُحذّر إسرائيل الآن من أن قطر وتركيا، اللتين ساهمتا في التوسط في صفقة إطلاق سراح الرهائن، تعملان الآن على ثني "حماس" عن فكرة نزع سلاحها.

قد تكون مسألة المرحلة الثانية هي القضية الرئيسة المطروحة على طاولة الاجتماع بين رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي، دونالد ترامب، نهاية الشهر. ومن المتوقع أن يُقيم نتنياهو في منتجع ترامب في مار-ألاغو بين 28 كانون الأول و1 كانون الثاني، ومن المقرر عقد اجتماعين على الأقل مع ترامب خلال هذه الأيام، إلى جانب اجتماعات إضافية مع نائب الرئيس، جيه. دي. فانس، ووزير الخارجية، ماركو روبيو، ووزير الدفاع، بيت هيغسث. وقال نتنياهو، أول من أمس، في مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس، "لقد انتهينا تقريبًا من المرحلة الأولى، ولدينا رهينة أخير لنعيده".

ولكن إلى أن يعود الرهينة الأخير، ران غويلي (24 عامًا)، يتزايد الضغط من قطر وتركيا نحو المرحلة الثانية. ووفقًا لإسرائيل، لكي لا تتمكن إسرائيل من إعلان هزيمة "حماس" نهائيًا، تعمل قطر وتركيا على خلق وضع معين تبقى فيه "حماس" في غزة مع السلاح. في المناقشات مع الأميركيين، طرحت الدولتان خيارات مختلفة، بما في ذلك تسليم "حماس" أسلحتها للسلطة الفلسطينية، أو نقل الأسلحة إلى مستودع تحت نوع من الإشراف، ولكن خلاصة القول فإنهما تجنبا وضعا تسلم فيه "حماس" الأسلحة وبالتالي تفكك دورها كعامل مؤثر في غزة. من وجهة نظرها، تصر إسرائيل على نزع سلاح "حماس"، وتقييم إسرائيل هو أن القضية لن تُحسم إلا في اجتماع نتنياهو مع ترامب.

هناك خلافٌ أيضاً حول الجدول الزمني لنزع سلاح "حماس": تقترح قطر وتركيا مهلة عامين تُمكّن "حماس" خلالها من الاستمرار في امتلاك الأسلحة، وتقبل الولايات المتحدة الاقتراح، لكن إسرائيل،

التي تخشى أن تكون هذه مجرد خدعة، تُعارضه بشدة وتُصرّ على بضعة أشهر. الرسالة الإسرائيلية للأميركيين هي أنه إذا لم يُنزع سلاح "حماس" فستتدخل إسرائيل وتُنزعه.

عندما تُطالب إسرائيل بنزع السلاح، فهذا يعني نزعاً كاملاً. يتحدث الأميركيون عن نزع السلاح. كان "نزع السلاح" هو المصطلح المُستخدم لوصف نزع سلاح الجيش الجمهوري الأيرلندي، حيث سلّم الأيرلنديون أسلحتهم أو نقلوها إلى مستودع يُشرف عليه البريطانيون. يعني نزع السلاح أن "حماس" لا تملك أسلحة، وأنها تُنقلها إلى المستودعات، لكن إسرائيل تخشى أن يكون هذا مجرد مناورة وتريد التحقق مما إذا كانت "حماس" ستحتفظ بإمكانية الوصول إلى الأسلحة، وحينها لا يُعتبر نزع سلاح.

مرونة تجاه السلطة

كما تُعارض إسرائيل بشدة الوجود التركي في قطاع غزة. هناك جهات في الإدارة الأميركية، مثل مبعوث الرئيس ترامب، توم باراك، تُصرّ على أن تكون تركيا جزءًا من الحل في غزة، وأن تكون حاضرة هناك. كما يُصرّ باراك على التدخل التركي في سورية، خلافًا لرأي إسرائيل. في الوقت نفسه، يواجه الأميركيون صعوبة في تشكيل قوة حفظ السلام في قطاع غزة. وطالما لم يُتفق على كيفية نزع سلاح "حماس" والجدول الزمني لذلك، فلا توجد رغبة من الدول العربية والإسلامية في الالتزام بإرسال قوات.

إحدى النقاط التي خفّفت إسرائيل من حدّتها هي معارضتها لدمج السلطة الفلسطينية في إعادة إعمار غزة. وقد أوضحت إسرائيل أنه إذا كانت هذه القوة كيانًا آخر، كان جزءًا من السلطة الفلسطينية وخاليًا من "الإرهاب" – ولا يتلقى تعليمات من مسؤولي السلطة الفلسطينية – فإنها ستكون أكثر انفتاحًا على دمجها مع القوات الدولية. لكن نتنياهو يواجه مشكلة سياسية في إشراك مسؤولي السلطة الفلسطينية في إعادة إعمار غزة، مع الفهم بأن هذا سيواجه معارضة شرسة من الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش.

فيما يتعلق بإعادة إعمار القطاع، يريد الأميركيون البدء بمشروع تجريبي في رفح، يبدأ بإزالة الأنقاض وبناء نموذج لمدينة خالية من "حماس". وقد أوضحت إسرائيل، من جانبها، أنه يمكن تحقيق ذلك بالتزامن مع نزع سلاح "حماس"، ولكن ليس على حساب التعامل معها. في إسرائيل، يُطرح النموذج اللبناني: يمكنك التحدث مع الحكومة اللبنانية بشأن القضايا المدنية، لكن هذا ليس بديلاً عن نزع سلاح "حزب الله"، ولا يُلغي الحاجة الأمنية للتعامل معه.

في إسرائيل، تشير التقديرات إلى أن حوالي 75% من سكان غزة لم يعودوا على استعداد لتحمل "حماس"، ويريدون شيئًا آخر، بينما 25% منهم من "حماس"، ولن يجذبهم الحي النموذجي. تدعم

إسرائيل الخطة الأميركية لإنشاء منطقة داخل المنطقة الصفراء في رفح، والتي ستشكل بديلاً عن "حماس".

ولكن لن تُطرح المرحلة الثانية من صفقة غزة فقط في اجتماعات ترامب –نتنياهو، فهناك العديد من القضايا المعقدة الأخرى. على سبيل المثال، في الأشهر التي سبقت عملية "الأسد الصاعد" وردت تقارير عديدة تفيد بأن الولايات المتحدة لن تسمح لإسرائيل بمهاجمة إيران. مع ذلك، كان الجيش الأميركي والجيش الإسرائيلي منخرطين بشدة في الخطط آنذاك، وفي النهاية، كان هناك تعاون لم يسبق له مثيل بين البلدين.

هناك مناهج مختلفة داخل الإدارة الأمريكية

ويحتاج الأميركيون إلى تناغمٍ مضاعف، من جهة مع إسرائيل، ومن جهة أخرى مع الأتراك وقطر. لكن في نهاية المطاف، ووفقًا لنائب الرئيس فانس، تُعتبر إسرائيل نموذجًا للحليف – "الشريك الأقدم للولايات المتحدة". وهو لا يُطلق على تركيا أو قطر هذا الوصف. الفهم الإسرائيلي هو أنه على الرغم من الاختلافات، فإن الولايات المتحدة لن تُعرّض أمن إسرائيل للخطر في نهاية المطاف. إذا قررنا أننا لا نستطيع التواجد مع الجهاديين على الحدود، سواء في غزة أو مرتفعات الجولان، فإن الأميركيين سيقبلون ذلك.

تشديد العقوبات

كما تُعارض إسرائيل بشدة بيع طائرات "إف–35" لتركيا. رسالتها للأميركيين هي أن أردوغان يحاول استبدال إيران كأكثر القوى عدائية لدولة إسرائيل. استضاف أردوغان، مؤخرًا، مؤتمرًا للأئمة في إسطنبول، دعا فيه إلى تدمير إسرائيل، وألقى كلمة هناك أيضًا. الأموال التي تذهب إلى "حزب الله" و"حماس" هي أموال إيرانية تمر عبر إسطنبول، ويمكن لأردوغان إيقافها لكنه لا يريد ذلك. عمليًا، يتعارض سلوك أردوغان مع مصالح الولايات المتحدة، وتشرح إسرائيل ذلك للأميركيين: كيف يُمكن للولايات المتحدة، من جهة، حظر جماعة "الإخوان المسلمين"، بينما تدعم دولة عضو في "الناتو" جماعة "الإخوان المسلمين" وتنتمي إليها؟ ستشغل مسألة إيران أيضًا جزءًا كبيرًا من الاجتماعات المُخطط لها. ستُقدم إسرائيل للأميركيين معلومات تُفيد بأن إيران تسعى جاهدةً لاستئناف برنامجها النووي، بالإضافة إلى الصواريخ الباليستية التي يُكثّف الإيرانيون إنتاجها. يفرض الأميركيون عقوبات اقتصادية على إيران، لكنها في رأي إسرائيل غير كافية، وستطالب بتشديد العقوبات.

عن "يديعوت"

القدس العربي، لندن، 2025/12/9

٤٤ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/12/5